

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت  
كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع  
تخصص: علم الاجتماع العمل والتنظيم

### تمثلات الطلبة للغش في الإمتحانات

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

تحت إشراف الأستاذ:

د. طيب مولود

من إعداد الطالبين:

حيادسي عبد الرزاق

بلحمام أحمد أيوب

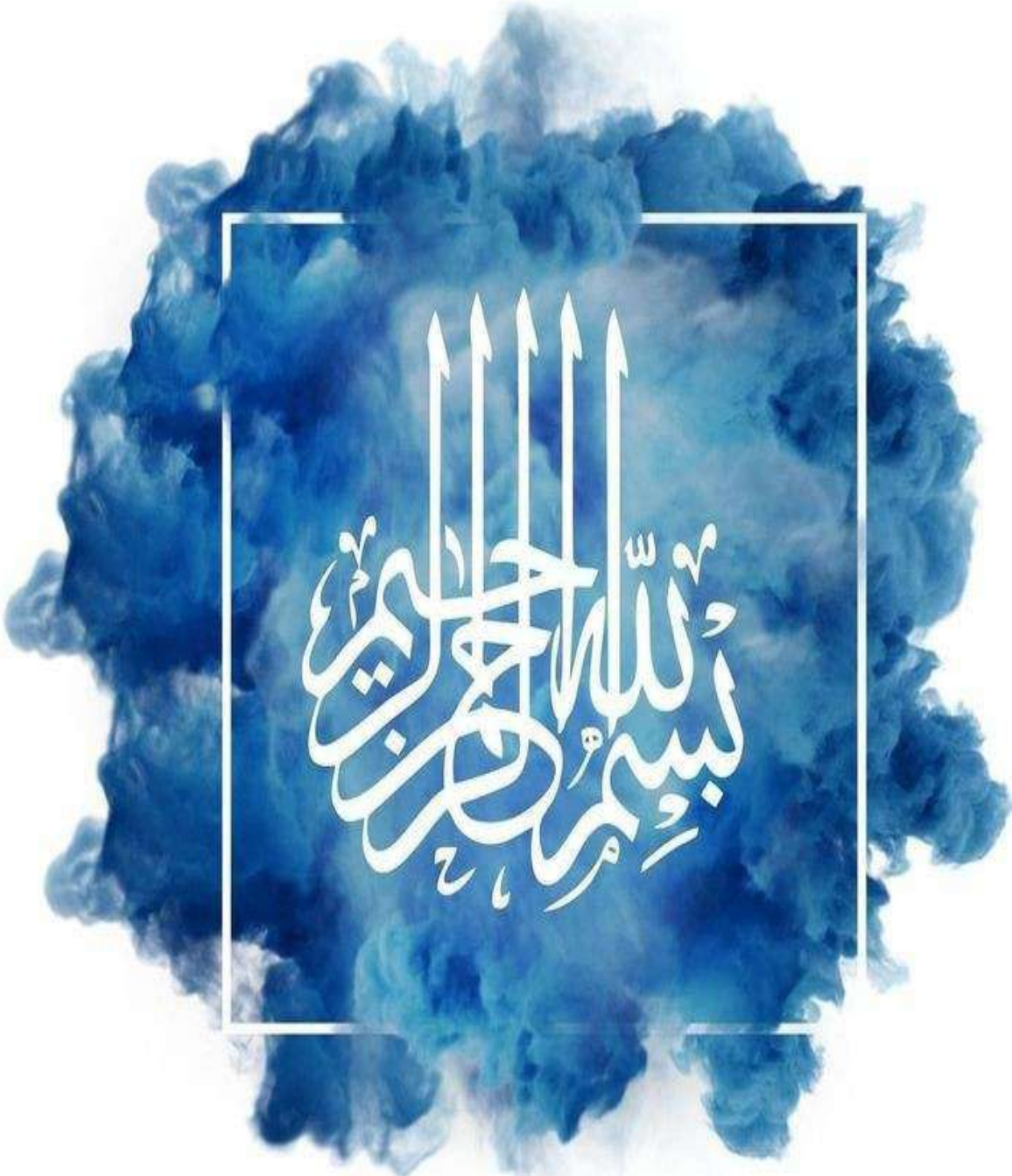
### أعضاء لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ.سريير بن موسى	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
أ.طبيب مولود	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
أ.خديجي مختارية	أستاذ مساعد -ب-	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 – 2024







## شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا  
الواجب ووفقنا في انجاز هذا العمل...

نتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور:

"طبيب مولود" لمساعدته لنا و إشرافه على انجاز هذا العمل.  
وإلى جميع الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بمساعدتهم ونصائحهم  
وتوجيهاتهم وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في تذليل  
ما واجهنا من صعوبات.

حيادسي ع.ر

بلحمام أ.أ



## إهداء

نحمد الله عزّ وجلّ على منّهِ وعونه لإتمام هذا البحث

لنهديه إلى:

اللذان وهبانا كل ما يملكان حتى نحقق لهما آمالهما، إلى من كانا سببا

في نيلنا المبتغى، إلى:

والدينا الكريمين

جزاهما الله عنّا كل الجزاء

إلى أسرّتنا

وجميع الإخوة والأصدقاء

نهدي هذا العمل المتواضع

وإلى كل من يؤمن بأنّ بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل

أن تكون في أشياء أخرى...

عبد الرزاق. ح

أيوب. ب

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى محاولة استكشاف تمثيلات الطلبة للغش في الامتحانات أين تمّ العمل على عينة مكونة من 50 مفردة أُختيرت عشوائيا من بين طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت. باعتبار الظاهرة مشكلة شائعة، ولها تأثيرات سلبية على جودة التعليم وتكافؤ الفرص بين الطلبة. اعتمدنا خلالها على المنهج الوصفي التحليلي، محاولين الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يتمثل طلبة قسم العلوم الاجتماعية للغش في الامتحانات؟

● الكلمات المفتاحية : التمثيلات، الغش، الامتحان، الطلبة، الجامعة .

### ● Summary

Through this study, we aim to explore students' perceptions of cheating in examinations. A sample of 50 individuals was randomly selected from students in the Department of Social Sciences at Belhadj Bouchaib University, Ain Temouchent. Considering cheating as a prevalent issue with negative implications for educational quality and equal opportunities among students, we utilized a descriptive-analytical approach to address the following main question:

**How do students in the Department of Social Sciences perceive cheating in examinations?**

● **Keywords:** Representations, cheating, examinations, students, university

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	البسمة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الرسومات البيانية
	فهرس الملاحق
	شكر وعرافان
	الاهداء
أ	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي	
2	تمهيد
3	الإشكالية
4	الفرضيات
5	أهمية الدراسة
5	اهداف الدراسة
5	أسباب اختيار الموضوع
6	الدراسات السابقة
15	المنهج المستخدم
15	أدوات جمع البيانات
15	صعوبات الدراسة

	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الاقتراب النظري	
19	تمهيد
	النظريات الاجتماعية المساهمة في تفسير ظاهرة الغش
23	ماهية الغش في الإمتحانات
33	ماهية التتملات
	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة	
39	تمهيد
	مجتمع وعينة الدراسة
39	مجالات الدراسة
41	عرض النتائج ومناقشتها
	خلاصة الفصل
72	خاتمة
75	قائمة المراجع
80	الملاحق

## فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	31
2.	توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب العمر	32
3.	توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي	34
4.	اجابات افراد العينة حسب اختيار التخصص	35
5.	إجابات افراد العينة حسب مجال الموهبة	36
6.	إجابات افراد العينة حسب ممارسة القراءة	38
7.	إجابات افراد العينة حسب انخراطهم في النشاطات الثقافية	39
8.	إجابات افراد العينة حسب انخراطهم في النشاطات المدنية	41
9.	إجابات افراد العينة حسب البيئة المعيشية	43
10.	إجابات افراد العينة حسب الحالة الاسرية	43
11.	إجابات افراد العينة حسب المهنة	45
12.	إجابات افراد العينة حسب مطالعتهم للقوانين الداخلية للمؤسسة	45
13.	إجابات افراد العينة حسب ممارستهم للغش	46
14.	إجابات افراد العينة حسب الغش في الامتحانات	48
15.	إجابات افراد العينة حسب ما يقوله الدين عن الغش	49
16.	إجابات افراد العينة حسب اتجاههم عند التخرج	50
17.	إجابات افراد العينة حسب الرضا وعن تأنيب الضمير عند الغش	57

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
32	توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	.1
33	توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب العمر	.2
34	توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوي الدراسي	.3
36	اجابات افراد العينة حسب اختيار التخصص	.4
37	إجابات افراد العينة حسب مجال الموهبة	.5
38	إجابات افراد العينة حسب ممارسة القراءة	.6
39	إجابات افراد العينة حسب ممارسة النشاطات الثقافية	.7
40	إجابات افراد العينة حسب انخراطهم في النشاطات الثقافية	.8
41	إجابات افراد العينة حسب نسبة النشاطات الميدانية	.9
42	: إجابات افراد العينة حسب انخراطهم في النشاطات المدنية	.10
44	إجابات افراد العينة حسب نوع الحي	.11
45	إجابات افراد العينة حسب نوع السكن	.12
46	إجابات افراد العينة حسب الحالة الاسرية	.13
48	إجابات افراد العينة حسب المهنة	.14
49	إجابات افراد العينة حسب نسبة إطلاع على القوانين	.15
49	إجابات افراد العينة حسب عقوبة الغش	.16
50	إجابات افراد العينة حسب الغش في الإمتحانات	.17

51	إجابات افراد العينة حسب نسبة الغش	.18
52	إجابات افراد العينة حسب تمتل ممارسة الغش	.19
54	إجابات افراد العينة حسب نسبة الأشياء التي تدفع إلى الغش	.20
54	إجابات افراد العينة حسب ما يقوله الدين عن الغش	.21
55	إجابات افراد العينة حسب اتجاههم عند التخرج	.22
56	إجابات افراد العينة حسب حالة الفصل بسبب الغش	.23
57	إجابات افراد العينة حسب نسبة المجازفة في الغش	.24
58	إجابات افراد العينة حسب الرضا	.25
58	إجابات افراد العينة حسب نسبة تأنيب الضمير عند الغش	.26

المقدمة

إن ظاهرة الغش في الأوساط التعليمية تعتبر واحدة من التحديات الكبيرة التي تواجه المؤسسات التعليمية في مختلف أنحاء العالم. هذه الظاهرة ليست فقط مشكلة تتعلق بالتحصيل الأكاديمي، بل تمتد لتشمل القيم الأخلاقية والسلوكيات المجتمعية. إذ تمثل سلوكيات الغش بين الطلاب انعكاساً لضغوطات متعددة قد تكون أكاديمية، اجتماعية، أو نفسية. وقد تزايدت هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة مع التقدم التكنولوجي وتنوع وسائل الغش، مما يفرض تحديات إضافية على المعلمين والمؤسسات التعليمية في سعيهم لضمان النزاهة الأكاديمية وظاهرة الغش لدى الطلاب تتخذ عدة تمثيلات تعكس أسبابها المتنوعة والضغوط التي يتعرض لها الطلاب.

هذه التمثيلات يمكن أن تُفهم من خلال تحليل الأسباب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تدفع الطلاب للغش وفي هذا السياق يصبح من الضروري دراسة التمثيلات الكامنة وراء هذه الظاهرة من خلال النظر في تجلياتها المتعددة، التي تشمل الضغوط الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، و فهم هذه التمثيلات يمكن أن يساعد في وضع استراتيجيات فعالة لمكافحة الغش وتعزيز بيئة تعليمية تقوم على النزاهة والعدالة، حيث يتعلم الطلاب أهمية الأمانة والعمل الجاد كقيم أساسية لبناء مستقبلهم الشخصي والمهني.

الغش في الامتحانات يُعتبر من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في العصر الحديث وهذه الظاهرة تعكس تداخل العديد من العوامل النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي تدفع الطلاب للبحث عن طرق غير مشروعة لتحقيق النجاح الأكاديمي. تعددت وتنوعت تمثيلات الطلبة للغش في الامتحانات بشكل ملحوظ حيث استفاد الطلاب من التطورات التكنولوجية لإيجاد طرق جديدة وأكثر تعقيداً للغش،

تفهم التمثيلات المختلفة للغش في الامتحانات هو خطوة ضرورية لمواجهة هذه الظاهرة والحد من تأثيرها السلبي على العملية التعليمية والقيم الأخلاقية في المجتمع وتتجلى هذه التمثيلات في أسلوب الطلبة مثل كتابة الملاحظات السرية وأخرى حديثة مثل استخدام الأجهزة الذكية والإنترنت، مما يستدعي تطوير استراتيجيات جديدة لتعزيز النزاهة الأكاديمية وضمان العدالة في التقييم.

# الفصل الأول:

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. اهداف الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. الدراسات السابقة
7. المنهج المستخدم
8. أدوات جمع البيانات
9. صعوبات الدراسة

## 1. الإشكالية:

تعد الامتحانات إحدى وسائل تقويم التحصيل الدراسي للطلبة بغية الوقوف على مدى استفادتهم من العملية التعليمية. حيث يعتبر النجاح في الامتحان شرطا أساسيا لانتقال الطالب من سنة دراسية لأخرى ومن مرحلة تعليمية لأخرى، وهو ما يجعل من النجاح قيمة عالية لدى الطالب، بينما الفشل والرسوب صفة سلبية، ولا يجب الطالب أن يتعرض لها خلال مساره الدراسي. ولعل ذلك ما يعرض الطالب لضغوطات لتحقيق النجاح وضمان الانتقال إلى مراحل دراسية أعلى، خاصة وأن العديد من الطلبة يجدون صعوبات كثيرة لتعلم مادة دراسية معينة، ويرجع السبب في ذلك في أحيان كثيرة لطبيعة المادة الدراسية، والمقدرة العقلية للطالب، ودور الأستاذ في تلقين المادة الدراسية وتبسيط المعلومة، إضافة إلى إهمال الطالب في بعض الأحيان وبالتالي قد يتعرض الطالب للفشل في اجتياز الامتحان باستخدام الطرق المشروعة كالمراجعة والحفظ، فيلجأ إلى تبني نمط سلوكي يخالف القيم والمعايير التربوية والاجتماعية مستخدما سبلا غير مشروعة للنجاح، وذلك بالغش في الامتحان. فعند تتبع ظاهرة الغش في المؤسسات الجامعية نلاحظ بأنها ترتبط بتغير الهدف من السعي لطلب العلم والتحصيل المعرفي إلى السعي للحصول على الشهادة.

وظاهرة الغش في الامتحانات من الظواهر التي انتشرت بين الطلبة في المؤسسات الجامعية خلال السنوات الأخيرة بشكل أكبر من السابق، حتى أصبحت ظاهرة تقلق القائمين على قطاع التعليم العالي ومصدر للشكوى من قبل الأساتذة، خاصة وأنه أصبح يندر أن يخلو امتحان من الامتحانات من محاولات الغش الفردية أو الجماعية للطلبة في مختلف المستويات أو التخصصات كما أن هذه الظاهرة بدأت تأخذ أبعادا أخرى كعدم المبالاة أو الخوف تجاه القوانين والعقوبات التأديبية الأمر الذي خلق بالجامعة الجزائرية متعلمين متهربين من الدراسة والمراجعة، يجدون فنون الغش، وهو ما يجعل من الغش في الامتحانات تحديا حقيقيا للعملية التعليمية، كونه أحد أهم أركانها وهو التقويم. و لهذا سنقوم بدراسة حالة اجتماعية التمثلات الطلبة لظاهرة الغش في الامتحانات وجب علينا التصدي لهذه الظاهرة كونها سبب لانتشار الفساد و التأخر و عدم الرقي ، و المجتمعات لا تتقدم إلا بالعلم و الشباب الصالح فيجب اتخاذ الإجراءات الضرورية لمعرفة التمثلات الرئيسية و الكامنة وراء ظهور هذا السلوك و البدء بالعلاج لان معرفة التمثلات تسهل علينا عملية الإصلاح و بالبحث عن أشكال القصور و بتصحيح الأوضاع على مختلف المستويات من طرف الطالب و المجتمع و الجامعة ، و من

هنا تأتي هذه الدراسة المتعلقة بتمثلات الطلبة لظاهرة الغش في الامتحانات حيث سنقوم بدراسة هذه الإشكالية على ضوء المقاربة الوصفية كذلك مشيرين عليها من خلال الاعتماد على فصول النظرية، ومن خلال هذه المؤشرات والدلائل تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يتمثل الطلبة الغش في الامتحانات ؟

## 2. فرضيات الدراسة :

لبلوغ هدف دراستنا وضعنا مجموعة من الفرضيات لمعالجة المشكلة المراد دراستها وتتمثل هذه الفرضيات فيما يلي:

- الفرضية الرئيسية :

قد يعتبر الطلبة الغش وسيلة سهلة للنجاح، كما قد تعتبر الحل الأذكى اجتماعيا (قفازة/شطارة)\*<sup>1</sup> في غياب القيم الإيجابية والوازع الديني.

### 1. أهمية الدراسة:

- التعرف على أهم تمثلات الطلبة للغش في الامتحانات.

- البحث عن اتجاهات الطلبة للغش في الامتحانات.

### 2. أهداف الدراسة :

- الوصول إلى نتائج تفسر تمثلات الطلبة لظاهرة الغش في الامتحانات.

- التعرف على الاتجاهات الطلبة لظاهرة الغش وانعكاسها السلبية علي مستواهم الدراسي

- معرفة رأي الطلبة حول ظاهرة الغش.

### 3. أسباب اختيار الموضوع:

---

\* قفازة: هي مصطلح اجتماعي ثقافي يطلق عادة على كل سلوك يوحى بالحصول على المطلوب بطريقة مختلفة عن الآخرين وبأقل جهد وتكلفة، وهو يجمع بين قيمتين متناقضتين...

إن اختيار موضوع الدراسة يخضع لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي تجعل من الباحث أن يختار موضوع بحثه، ومن الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وهي:

#### \* الأسباب الذاتية :

- إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم
- الرغبة في إثراء الرصيد العلمي والمعرفي بمختلف المعارف والمعلومات حول هذا الموضوع.
- الرغبة في معرفة تمثلات الطلبة لظاهرة الغش في الامتحانات.
- خوض تجربة بحث ميداني حول هذا الموضوع.
- اعتبار هذا الموضوع مشكلة تستلزم الدراسة.

#### \* الأسباب الموضوعية :

- تزايد انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات في كل المجتمعات بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة.
- قيمة الموضوع من الناحية الاجتماعية والأخلاقية.
- يصب هذا الموضوع في مجال الاختصاص إذ لا يجدر بنا أن نترك قضايا جوهرية من هذا القبيل على الهامش دون دراستها.
- تكوين نظرة علمية حول موضوع الدراسة.
- قابلية الدراسة العلمية باعتبارها ظاهرة ملموسة في الواقع، حيث يمكن تطبيق بعض الإجراءات المنهجية وأدوات جمع البيانات لدراستها.

#### 4. الدراسات السابقة:

##### دراسة الأولى:

طالبة الدكتوراه بن مبارك نسيمة بعنوان "أساليب الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين وأهم الحلول الردعية والعلاجية المقترحة" كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الحاج لخضر باتنة ! مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهم الأساليب الشائعة للغش في الامتحانات بين الطلبة الجامعيين، وقد كان الاهتمام بهذه الشريحة لأنهم يمثلون عصب المجتمع والأمل المنشود لنهوض بالمجتمع، خاصة بعدما أصبحت ظاهرة الغش في الامتحانات أمرا عاديا وحقا مشروعا، ولهذا أردنا معرفة ما مدى تفعيل العقوبات المقررة للحد من هذه الظاهرة، وكذا اقتراح أهم الحلول الردعية والعلاجية التي يمكن من خلالها التقليل من تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات.

##### دراسة الثانية :

بشيشي وليد و ومجلخ سليم وأ عزوزي خديجة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قالمة "إتجاه طلبة الجامعة نحو الغش في الامتحانات حسب وجهة نظرهم دراسة ميدانية على طلبة جامعة قالمة باستخدام التحليل العاملي" تهدف الدراسة إلى دراسة ظاهرة من أكثر الظواهر التي تعتبر كابوسا على التعليم في كل أطواره، خاصة قطاع التعليم العالي، وهي ظاهرة الغش في الامتحانات الذي انتشر بشكل كبير في السنوات الأخيرة، حيث تنفي هذه الدراسة تحديد أهم العوامل التي تدفع بالطلبة إلى الغش حسب وجهة نظرهم، وذلك من خلال توجيه استبيان على عينة عشوائية من طلبة جامعة قالمة . إذ تبين من خلال الدراسة أن أهم العوامل التي تدفع بالطلبة إلى الغش هي طبيعة الأسئلة، صعوبة المادة، كثرة المواد وكثافة البرنامج). كما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية والحالة المادية إزاء عبارات الاستبيان.

## الدراسة الثالثة :

نعيم بوعموشة "ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة" - دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب وأشكال ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة من خلال دراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين الذين قدر عددهم بـ 220 طالب. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت أسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالطالب في المرتبة الأولى، تليها أسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالمناهج والإدارة الجامعية في المرتبة الثانية، بعدها أسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالأستاذ في المرتبة الثالثة أما أشكال الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة فتتمثل أساسا في الكتابة على الطاولة استعمال قصاصات ورق صغيرة، الكتابة على راحة اليد استعمال أجهزة الاتصال كالهاتف، سماعات الأذن الكتابة على الجدار، النظر إلى ورقة إجابة أحد الزملاء الكتابة على الأدوات المدرسية الآلة الحاسبة المسطرة .... الخ)، فتح الكرايس أو الاستعانة بمطبوعات الدروس التحدث مع الزملاء استعمال إشارات اليد.

## الدراسة الرابعة :

اسمهان قميحة وعبلة جنيدي رواق 'الغش في الامتحانات وعزو الفشل والنجاح عند الطلبة الجامعيين' هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فئة العوامل التي يعزو إليها الطلاب الجامعيين فشلهم الدراسي ومحاولة لجوؤهم إلى عملية الغش في الامتحانات. ولأجل ذلك قمنا بتطبيق مقابلة نصف موجهة على عينة قصدية تتكون من 15 طالبا وطالبة ممن حاولوا ممارسة الغش أو مارسوه فعليا في أثناء مسارهم الجامعي، ويزاولون دراستهم في السنة أولى ماستر بكلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة 2.

## الدراسة الخامسة :

ا.د/ بشير معمريّة "الغش في الامتحانات المدرسية" - دراسة تحليلية بعدية لمجموعة من الدراسات في المفاهيم والإجراءات المنهجية والنتائج، جامعة محمد الامين دباغين - سطيف 02 : الجزائر

أجري البحث على ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية بأسلوب التحليلي البغددي، وتناول 24 دراسة ميدانية، أجريت كلها في البلدان العربية وتناول التحليل كلا من المفاهيم التي استعملت لوصف ظاهر و الغش، والإجراءات المنهجية التي اتبعت في إجراءات البحوث، والنتائج التي تم التوصل إليها. الكلمات المفتاحية الغش الامتحانات المدرسية.استقدنا من هذه الدراسة كونها ساعدتنا على معرفة مختلف القيم الأخلاقية كما أنها ساعدتنا في اختيار المنهج.

## 5. المنهج المستخدم :

يعد منهج الدراسة في البحث العلمي العمود الفقري لكل دراسة، فهو الضابط والموجه الأساسي لكل باحث، يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة ونوعها وكذلك الإشكالية العلمية المعالجة. ويعرف المنهج أنه: "الطابع المميز للموضوع أو وسيلة إبرازه علميا من خلال السبل الفنية التي تتبع من قبل الباحث أثناء تجميع المعلومات والبيانات، وأثناء تصنيفها وتحليلها وتفسيرها وعرض نتائجها في شكلها النهائي و بما أن مجال بحثنا يتمحور حول دراسة تمثلات الطلبة لظاهرة الغش في الامتحانات وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الكمي لأنه ملائم لهذه الدراسة.

### أ/ المنهج الوصفي:

والذي يعرف على أنه شكل الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة بل يتعدى ذلك إلى جمع البيانات عنها من الميدان ،و وصف الظروف و الممارسات المختلفة التي جرت فيها العملية و تحليل هذه البيانات وقياسها و تفسيرها و بالتالي الخروج بنتائج يمكن تعميمها في إطار معين. " إن اختيار منهج من المناهج في البحوث العلمية و منها الاجتماعية لا يتم الا وفق طبيعة الموضوع المبحوث و خاصة حسب صالح مصطفى : " إن غالبية علماء المنهجية يتفقون على أن منهج البحث الوصفي يعد من أكثر مناهج البحث مناسبة للعلوم الاجتماعية و خاصة مع الصعوبات المصاحبة للمنهج التجريبي."

## -08 أدوات جمع البيانات :

الاستمارة:"و يقصد بالاستمارة او الاستبيان بأنه مجموعة من الاسئلة المكتوبة التي تعد بهدف الحصول على المعلومات و آراء حول ظاهرة أو مشكلة أو موقف معين .

## 09. صعوبات الدراسة:

نجد في أي بحث علمي لا يخل من الصعوبات والعراقيل. وخلال قيامنا بدراستنا واجهتنا العديد من الصعوبات ونذكر أهمها :

- نقص المراجع حول الموضوع لا بل قد تخلو وخصوصا حول فصل الغش مما اضطررنا إلى التنقل إلى العديد من الولايات في الوطن وبالرغم من هذا نجد إلا القليل من الكتب التي تتحدث عن الغش.
- ضيق الوقت والذي يعد اكبر عائق لنا بعد نقص المراجع.
- تغيير فصل كامل وذلك في مدة زمنية قصيرة.
- كبر حجم العينة مما واجهتنا صعوبة في توزيعها على كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية .
- دراسة تطلبت منا التكلفة والجهد الكبير جدا.
- قلة الدراسات المتخصصة التي تخدم الموضوع كون الموضوع البحث من المواضيع التي لم يسبق تناولها .

## الفصل الثاني : الاقتراب النظري

1.1. أهمية النظريات في البحث العلمي

2. ماهية الغش في الإمتحانات

3. ماهية التتملات

تمهيد :

تعد ظاهرة الغش في الامتحانات، من أكثر الظواهر السلبية المنتشرة في الجامعات في جميع أنحاء العالم، فالغش ظاهرة عالمية، وتختلف طريقة التعامل مع تلك الظاهرة من مكان لآخر.

يعد الغش من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم، وأكثرها تأثيراً على المجتمع وعلى الطالب نفسه، ومن هذا سوف نذكر بعض النظريات المفسرة لظاهرة الغش في الامتحانات ونتطرق أيضاً إلى ماهية تمثلات الطلبة لهذه الظاهرة، كما أن الطالب الذي تعود على الغش في الامتحانات، يكون فرداً سلبياً في المجتمع، يعتمد دوماً على غيره، ولا يتصف بالإبداع والإنتاج، فلا بد أن نغير مما تعودنا عليه من مخاوف تجاه الامتحان وهذا يتطلب التوقف عن الامتحانات التقليدية.. فعندما نعد امتحانا لا يهمننا كم التحصيل والتعلم. ولكن ما يهمننا هو قياس درجة القدرات التي تم تنميتها لديه وسعى لتكوينها.

## 1. أهمية النظريات في البحث العلمي :

سوف نحاول تفسير ظاهرة الغش في سياق المقاربات النظرية للباحثين المهتمين بدراسة المشكلات الاجتماعية أو المهتمة بدراسة الانحراف باعتبار الغش هو مظهر من المظاهر الإنحرافية، وفي هذا الصدد يرى الاتجاه الوظيفي أنه قد تظهر المشكلات الاجتماعية عندما يفشل الأفراد في تمثيل قيم المجتمع المتفق عليها ، أي يخالفون ما يسميه الوظيفيون بالإجماع القيمي " (أحمد حسين، 1993 ص 53)، وهو نفس تصور إميل دوركايم الذي يرى أن مخالفة الإجماع القيمي يؤدي إلى ما يعرف بالانوميا حسب ما أكده، حيث صرحوا بأن دوركايم يرى بأن "غياب أو (قصور) التنظيم الاجتماعي في العلاقات هي التي تخلق الانوميا" (أحمد حسين، 1993 ، ص 19) وأضافوا أيضا بأن دوركايم قد فسّر الانوميا بـ : "حالة من عدم التوازن الناتجة عن اختلال النظام والتماسك الاجتماعي، ويرجع الأعضاء وعلاقاتهم، فإن الخروج العمدي عن هذه القواعد يؤثر سلبا على الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

## 1. نظرية التحكم الاجتماعي:

هي نظرية تشير إلى أن الأفراد يلتزمون بالقوانين والقواعد الاجتماعية بسبب وجود آليات التحكم الاجتماعي. تُعتبر هذه النظرية من النظريات الاجتماعية التي تشرح سلوك الأفراد بناءً على القيم والمعتقدات المجتمعية. بالنسبة لموضوع الغش في الامتحانات، يمكن تفسير سلوك الغش بوجود أو عدم وجود آليات فعّالة للتحكم الاجتماعي. إليك بعض النقاط التي قد تكون ذات صلة:

### 1. الربط بالمجتمع:

- عندما يشعر الفرد بالانتماء القوي للمجتمع ويشعر بالمسؤولية نحوه، فإنه أكثر عرضة للالتزام بالقوانين وتجنب السلوكيات الغير قانونية، بما في ذلك الغش.

### 2. آليات العقوبة والمكافأة:

- إذا كان هناك نظام فعّال للعقوبات للذين يلجؤون إلى الغش، فإنه يمكن أن يكون له تأثير في منع هذا السلوك.

### 3. العلاقات الاجتماعية:

- الارتباط بالعائلة والأصدقاء والزملاء يمكن أن يلعب دوراً في نقل قيم النزاهة ورفض السلوكيات غير الأخلاقية.

### 4. التحكم المؤسسي:

- تأثير المؤسسات التعليمية والاجتماعية في تحديد السلوك، حيث يمكن أن تسهم المؤسسات في إقامة آليات تحكم اجتماعي تقلل من حالات الغش.

باختصار، نظرية التحكم الاجتماعي تسلط الضوء على كيفية تأثير التوجيه والتحكم الاجتماعي في سلوك الأفراد، ويمكن تطبيقها لفهم العوامل التي تؤثر على قرار الأفراد بالامتثال للقواعد أو اللجوء إلى الغش. (الصالح مصلح ، 2004 ص 215)

### ب. نظرية البنية الاجتماعية لتفسير الانحراف:

كما أكد Robert Merton روبرت ميرتون على البنية الاجتماعية لتفسير الانحراف، بتمييزه بين الأهداف التي يسعى إليها أعضاء المجتمع والوسائل التي تمكنهم من تحقيقها " فغياب الوسائل التي تسمح بتحقيق الغايات بطرق مشروعة، تدفع الأفراد لاتباع طرق ووسائل غير مشروعة لتحقيق طموحاتهم، وهذا ما يمكن إسقاطه على التعليم الجامعي بحيث عدم امتلاك الطالب للوسائل التي تسمح بتحصيله العلمي والمعرفي يزيد من فرص تأخره وفشله في اختبارات تحديد المستوى مما قد يدفعه للغش حتى يحقق طموحه في النجاح . ومن تصورات الاتجاه الانحرافي أيضا نجد تصور خاص بنظرية التعليم المنحرف *la theorie de l'éducation deviante* وتتسبب هذه النظرية إلى Edwin Sutherland إدوين ساندرلاند الذي يرى انه يتم تعلم السلوك الانحرافي من خلال التفاعل مع الآخرين أثناء عملية التواصل (اسماعيل ، فوزي، 2004، ص8).

وإذا كانت ظاهرة الغش الجامعي عامة وغش الطلبة في الامتحانات خاصة فهذا يعد انتهاكا لآداب الامتحانات الجامعية وتجاوزا للقواعد الرسمية لتنظيم الامتحانات، فإنه يمكن اعتبار هذا السلوك مظهرا من مظاهر انحراف الطلبة داخل قاعات ومدرجات الامتحانات،

رغم التناول النظري والقانوني للغش كمظهر من المظاهر الإنحرافية إلا أن البحث الاستطلاعي الذي قمنا به كشف خلال استجواب بعض الطلبة الذين سبق لهم وأن غشوا في الامتحانات عن فصلهم هذه الممارسة عن القواعد العامة لسير الامتحان وحتى عن القواعد الأخلاقية، بحيث تم تبنيهم وعيا جماعيا يبرر لجوئهم للغش

بضعف تحصيلهم المعرفي الناتج عن غياب الأساليب والوسائل البيداغوجية الفعالة(الجوهري السامري 2011 ص 28)،

فضلا عن توفير نظام سير الامتحانات للفرص المشجعة على الغش، مما حفز الطلبة على هذه الممارسة مادام تزيد من فرص نجاحهم. ومنه فبالرغم من تناول الاتجاهات النظرية المفسرة للسلوك الانحرافي للغش كمظهر من مظاهر الانحراف عن قواعد النظام الاجتماعي، وبالرغم من أن الوعي الجمعي ينظر للغش كأسلوب انحرافي، إلى أن الفئة الطلابية المقبلة على هذا السلوك تفصله عن القواعد العامة وحتى عن القواعد الأخلاقية مبررين ذلك بالظروف البيداغوجية المحفزة لذلك وبالأهداف المتوقعة جراء هذه الممارسة، على هذا الأساس وقع اختيارنا على نظرية الانحراف لتفسير ظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين.

### ج.نظرية الفرصة:

عندما يكون هناك فرصة للغش وقلة فرص الكشف عنه، فإن الطلاب قد يجدون

أنه من السهل اللجوء إلى الغش. يمكن أن تكون الفرصة للغش متمثلة في غياب المراقبة الفعالة، أو في وجود موارد مساعدة متاحة مثل الهواتف الذكية أو الورق المحظور.

نظرية الفرصة وهي مجموعة نظريات تنطلق من فكرة أن الفرصة تصنع الجريمة، وتشمل نظريات النشاط الرتيب، نمط الحياة الاختيار العقلاني.

أ. نظرية النشاط الرتيب لكوهن وفلسون: والتي ترى أنه لا بد من التقاء في الوقت والمكان للعناصر الثلاثة لكي تكون الجريمة، وهذه العناصر هي : الجاني ذو الدافعية، الهدف المحتمل وغياب الحراسة المتيقظة (بولقجة غياث، 2006، ص98) فإذا اجتمعت هذه العناصر الثلاثة ازدادت احتمالية وقوع الجريمة وإذا لم تتوافر معاً قلت احتمالية حدوث الجريمة.

كما و تشير النظرية إلى أن الأهداف التي تغري الجاني هي الأهداف القيمة والخفيفة الوزن، والأهداف المرئية هي أكثر عرضة لإغراء الجاني، أما الأهداف السهلة المداخل والمخارج فتسهل على الجاني ارتكاب الجريمة.

وغالبا ما تكون هذه الأهداف قابلة للحجب والإخفاء ، وتكون ممتعة ومتوفرة كما أنها قابلة للاستهلاك وترى هذه النظرية أن أنماط الجرائم تتحدد وفق التغييرات الاجتماعية، التغيير في الأنشطة الرتيبة مثل العمل والتفاعل

الاجتماعي قد يزيد من معدلات الجرائم في ظل وجود الفاعل و الهدف و غياب الرقابة حيث أن التغير السريع غير المخطط يربك النشاط الرتيب مثل التغير التكنولوجي الذي يظهر مدى تغير العلاقات الاجتماعية، إذ أن للتكنولوجيا دور مهم في إظهار السلوكيات في حياة الإنسان وتسهيل العلاقات المتبادلة بين الأفراد، فمثلا التواصل عبر الإنترنت أو الهاتف النقال أدى إلى إنقاص مستوى العلاقات الاجتماعية بمحيط المكان حيث تتوفر هذه الاتصالات في أي مكان و زمان، فيتم تنفيذ السلوكيات عن بعد بالتحكم بالاستماع و ليس بالتحديق مما يعطي المزيد من الحرية كاستخدام الهاتف النقال في العلم، أن وقوع الجامعات وبعض المدارس تحت ضغط السماح باستخدام الهاتف النقال يساعد في إيجاد فرص تخلق وسائل غير مشروعة لاتباع السلوكيات المنحرفة (حامد زهران، 1984، ص48 ب. نظرية نمط الحياة للجريمة والنشاطات اليومية للطلاب : تشير هذه النظرية إلى كيفية تفاعل الأفراد مع بيئاتهم المادية منتجين فرص أكثر للجريمة أو أقل أخذة بالحساب كيف يتحرك الناس في الوقت والمكان ولهذا تعطي هذه النظرية أهمية خاصة للتوزيع الجغرافي ويرى منظري هذا الاتجاه وفق هذه النظرية أهمية تخطيط مناطق الأعمال والمدن والتي يمكن أن تحدث تغيرات هامة في معدلات الجريمة (محمد بلعالية، 2021، ص02 .

5. نظرية الاختيار العقلاني: تنطلق هذه النظرية من مفهوم العقلانية ، أي اتخاذ القرار الذي يحدد الفرص لارتكاب الجريمة وهنا يقوم الشخص بالاختيار إما الانخراط في الجريمة أو التوقف بناءً على ما هي الفائدة المتوقعة، فكلما زادت كمية الفائدة التي يلاقيها الشخص كان هناك توفر الفرص غير المشروعة حتى و إن كانت هذه الفائدة قصيرة الأمد .(محمد بوعشة، 2001، ص24).

## 2. ماهية الغش في الامتحان:

لغة: لحرفي الغين و الشين، اصول تدل على ضعف الشيء، واستعجال فيه،(ابن منظور) ويقال: غشه، يغشه، غشا: اظهر له خلاف ما اضمره(الزبيدي).(ايمان عبد الرحمان المشوم، 1176.1175.2013)  
اصطلاحا: يعرف الغش على أنه السلوك غير السوي أي سلوك منحرف وغير أخلاقي وهو سلوك مرضي يهدف إلى تزيف الواقع لتحقيق كسب مادي أو معنوي من أجل اشباع بعض الرغبات أو الحاجات لدى الفرد والغش من الناحية الأخلاقية مثله مثل الكذب والسرقه والنفاق والرياء والخداع وهو مؤشر حقيقي على التواكل والتكاسل والخمول ، وعلى ضعف الإيمان وضعف الضمير والوجدان كما أنه تدني لمستوى التربية الأسرية وضعف التوجيه والإرشاد الأبوي (الزركوشي نبيل، 2013، ص 20)

- إن الغش في مجمله متعلق بالفروق الفردية حيث ان الموقف يلعب دورا كبيرا كذلك في احدى الدراسات انخفض مستوى الغش عندما انتقل الطلاب من دروس الرياضيات التي ركزت على التنافس والتقدير الى دروس أكدت الفهم والانتقان.

- كما أنه من المحتمل أن يقوم الطلاب بالغش خاصة عندما يتخلفون عن أقرانهم ويخشون دماغهم من أجل الاختبارات أو عندما يعتقدون أن معلمهم لا يعتنون بهم ( جلول أحمد، 2008، ص26).

### مفهوم الغش في الامتحان:

الغش في الامتحان والاختبارات الدراسية هو كل محاولة يقوم بها الطالب بهدف الحصول على إجابات الأسئلة التي لا يعرفها أو التي لم يقدرها بطرق غير مشروعة مثل أخذ الإجابات من زميل له في القاعة أو استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة للوصول إلى الإجابات أو غيرها من أساليب الغش أثناء الامتحانات كما يعتبر نوعاً من أنواع الغش الدراسي، كل خداع يقوم به الطالب بهدف النجاح و تجاوز الاختبارات أو الواجبات المنزلية أو الأبحاث والحصول على الدرجات دون بذل الجهد المطلوب، مثل الحصول على الواجبات المحلولة أو شراء حلقات البحث أو نسخها ويتمثل في قيام المعلم بتوجيه الطلبة الى التركيز على اجزاء محددة من المقرر الدراسي.) محمد فرحان 2012. ص659.

### وسائل الغش في الامتحان:

وسائل وأساليب الغش في الامتحان كثيرة ومتنوعة، وأبرز أساليب الغش التي يتعامل معها المعلمون والمراقبون: (رشيد، محمد 2001، ص37)

- إدخال أي شيء يتعلق بالمادة إلى قاعة الامتحان: معظم المدارس والجامعات تحظر دخول أي شيء يتعلق بالمادة سواء كتاب أو نوطة أو راشيتة.
- إدخال أجهزة غير مصرح بها إلى قاعة الامتحان: فإدخال الآلة الحاسبة والموبايل والأيباد على سبيل المثال إلى قاعة الامتحان ممنوع.
- الكتابة على الجسم: بعض الطلاب يكتبون مواد من المقرر على جسمهم أو ملابسهم، وهذا من وسائل الغش أيضاً.

- التحدث أو التواصل مع طالب آخر أثناء الامتحان: لا يُسمح لك بالتحدث أو التواصل بأي شكل من الأشكال مع طالب آخر أثناء وجودك في غرفة الامتحان.
- النقل من طالب آخر: عندما تنسخ من وظيفة أو اختبار لطالب آخر، فهذا يعني أنك غششت في هذا الاختبار أو الواجب، ونتائج العمل الذي تقدمه للمدرس ليست من عملك، عندما تسمح أيضاً للطلاب الآخرين بالنسخ من ورقتك، تكون قد ساهمت في الغش، هذا يعني أنه سيتم اتهامك بالغش أيضاً وقد يتم معاقبتك ففي حال تشابه الورقتين غالباً يعاقب الطالبان بعلامة الصفر في المادة.
- استخدام شخص لكتابة الأبحاث وحلقات البحث: مثل الاستعانة بشخص لديه خبرة أو معرفة أكثر بشيء ما يقوم بالإجابة نيابة عن الطالب في الوظائف أو إنجاز ورقة بحث لصالحه، سواء على سبيل المساعدة أو بمقابل مادي.
- المشاركة في الاختبارات أو الامتحانات دون إذن: الطلاب الذين يساعدون بعضهم البعض أو يناقشون الإجابات فيما بينهم أثناء الخوض لا للاختبارات التي من المفترض إجراؤها بمفردهم هم بذلك يغشون في هذا الاختبار. إذ من المفترض أن يقيس الاختبار الفهم الشخصي للطالب وهو ما لن يحدث على الإطلاق.
- النسخ من المدرسين عبر الإنترنت: إحدى الطرق الحديثة للغش في المدرسة هي نسخ الطلاب للإجابات من المعلمين عبر الإنترنت ومواقع الواجبات المنزلية. (حسين محمد، 1996، ص37)

#### \*الأساليب المعتمدة اثناء عملية الغش:

- من خلال الدراسات السابقة المختلفة والمتنوعة، هناك أساليب مختلفة اثناء عملية الغش يمكن حصرها في:
- أ- استعمال قصاصات صغيرة من الورق.
  - ب- النقل من الجدار او المسطرة او المقعد او اللباس او الجسم او... والمعد مسبقا.
  - ج- الاستعانة بالزملاء او المراقبين.
  - د- الاعتماد على الاشارات المختلفة.
  - هـ- الاعتماد على عملية التشفير الخاصة بالطالب.

و- الاعتماد على الاماكن الخارجية المتنوعة ك ( المراهيض، المرافق الصحية...)(محمد ابراهيم،2002،ص25)

ز- الاعتماد على الوسائل الإلكترونية المختلفة كالهاتف النقال... خاصة الحجاب.

\*أسباب الغش لدى الطلبة الجامعيين :

قد يخطر ببالك السؤال التالي: لماذا يغش الطلاب في الامتحان؟ في الواقع، يغش الطلاب في الامتحانات للأسباب التالية:

- الكسل: أحد الأسباب الرئيسية للغش في الامتحانات هو الكسل وعدم الدراسة والتحضير الجيد للمادة لأسباب مختلفة، فيلجأ الطالب للغش في الامتحان كي يعوض عن تقصيره في الدراسة ولا يضطر لإعادة الامتحان.
- الخوف من الرسوب: سبب آخر للغش في الامتحان هو قلق الطالب من الرسوب في المادة التي يقدمها لصعوبتها أو عدم قدرته على دراستها بشكل جيد فيلجأ للغش في الامتحان ليضمن النجاح.
- انخفاض المستوى التعليمي في المدرسة أو الجامعة: عندما يكون مستوى الكادر التدريسي في المدرسة أو الجامعة غير جيد، فلن يستطيع الطالب فهم المنهاج وسيواجه صعوبة في حفظ المادة وتحضيرها فيلجأ للغش في الامتحان على أمل تجاوز المواد من دون عناء.
- عدم توفير أجواء مناسبة للامتحان: يغش الطلاب أيضاً إذا كان هناك قلة انضباط في قاعة الامتحان وعندما يتهاون المراقبون ويسمحون للطلاب بالغش فيتشجعون لممارسته.

و يمكننا حصرها في : (محمد ابراهيم ، نفس المرجع، ص 12-15).

• اسباب معرفية:

- اعطاء المتعلم حكما بضعف قدراته العقلية.
- الادراك الخاطئ للمتعلم لسلوك الغش في الامتحانات.
- عدم قدرة المتعلم على تنظيم وقته واستعماله بشكل مفيد وبناء.
- عدم تمكن المتعلم من توظيف قدراته العقلية توظيفا صحيحا.

• أسباب نفسية:

- عدم الرغبة في الدراسة.

- الملل من الدراسة.
- الخوف من المدرسة.
- ضعف الاستعداد والتهيؤ قبل اجراء الامتحانات.
- الخوف من الرسوب في الدراسة.
- عدم التحكم في نسبة درجة القلق من الامتحانات.
- الخوف من العقاب الاسري ( التوقيف الدراسي ) من طرف الاولياء وخصوصا عند الاناث.
- عدم وجود حلول حقيقية لمشكلة التأخر والفشل التسرب الدراسي في جانبها النفسي.
- أسباب سلوكية: (عمر ابراهيم، ، 2011 ، ص 12-15 ).
- عدم معرفة المتعلم بالجزاء والعقاب في الدنيا والاخرة من جراء الغش.
- عدم تقدير المسؤولية للمتعلم.
- ضعف الوازع الديني عند المتعلم.
- ضعف شخصية المتعلم والتي توصف بالشخصية اللاسوية.
- أسباب أسرية:
- عدم تقدير المكانة الوالدية للمتعلم.
- انعدام الايقاع العاطفي الوالدي لدى المتعلم.
- عدم تمكن المتعلم من تربية صحيحة داخل النظام الاسري.
- اسلوب التحفيز الخاطيء الذي يمارسه الاولياء مع الابناء.
- التمييز بين الابناء داخل الاسرة الواحدة.
- المفاهيم الخاطئة للتربية الوالدية داخل الاسرة.
- ضعف المراقبة الأسرية وقلة المتابعة اليومية.
- عدم قدرة الوالدين من متابعة الطفل خلال مراحل النمو المختلفة.
- ضعف الاتصال الاسري مع المعالجين النفسانيين والمختصين قبل تقاوم الامور.
- أسباب اجتماعية: (ابراهيم السمراني ، 1993 ، ص 12-15 ).
- مخالطة اقران السوء.

- الإيحاءات السلبية المكتسبة من المجتمع.
- ضعف انخراط الشباب في الجمعيات الكشفية والخيرية لخدمة المجتمع.
- قلة الالتحاق بالنوادي الثقافية والرياضية لتفجير المتعلم طاقاته والتدريب على فن الاسترخاء.
- غياب دور المصلحين والمرشدين الاجتماعيين والنفسانيين في رفع وعي المتعلم.
- غياب دور الاعلام في معالجة ظاهرة الغش.
- اسباب مدرسية:
- ضعف مستوى التحصيل الدراسي.
- كره المادة الدراسية.
- كثرة المطالبة بالواجبات.
- خلو المقررات الدراسية من اسلوب التشويق لعدم ارتباطها بالواقع المعيش في معظم الاحيان.
- عدم كفاية الوقت اللازم للإجابة ويرجع السبب الى ضعف بناء اسئلة الاختبارات.
- ضعف التكوين والتأهيل التربوي للمدرس.
- فقدان منهجية الحل اثناء عملية الاجراء.
- الامتحانات المفاجئة.
- غياب الجانب التطبيقي للبرامج التعليمية.
- التنافس غير طبيعي بين المتعلمين.
- سوء التناسق بين التوقيت والبرامج.
- عدم وضوح معايير التصحيح.
- التفاعل السلبي مع صعوبات المادة الدراسية.
- عندما يكون الوقت ضيقا للمذاكرة.
- صعوبة التفاعل الايجابي التعليمي الناتجة من الاكتظاظ داخل الفضاء التعليمي.
- وجود مشكلة الاتصال الايجابي بين المتعلم والمدرس.
- أسباب إدارية: (جرجس ميشال ، 2005 ، ص 12-15).
- كثرة الاكتظاظ داخل المؤسسات التربوية وعدم قدرة الادارة الوصية على التحكم لأسباب مختلفة.

- غياب الحزم اثناء المحاسبة الادارية مما سبب فقدان هيبتها.
- ضعف الاجراءات الامنية للجان الاشراف سواء في بناء الاختبارات او المتابعة و التسيير.
- تهاون المراقبين اثناء اجراء الامتحانات لظروف ما.

#### \*نتائج الغش في الامتحان :

عواقب الغش في الامتحان وخيمة على الطالب سواء في المدرسة أو في الجامعة سنتعرف عليها فيما يلي:

- الرسوب والحرمان من الاختبارات: تمتلك الكليات بكل تخصصاتها؛ طرقاً مختلفة لفرض عقوبات أكاديمية على الطلاب الذين يغشون في الامتحانات، وفي بعض الكليات عندما يكون هناك غش سيتم منح الطالب علامة الصفر في المادة، فيما تقوم جامعات أخرى بحرمان الطالب من اختبارات الفصل أو السنة.

- التبعات القانونية: تحدث العواقب القانونية عندما يسرق الطلاب أعمالاً محمية بحقوق الطبع والنشر من آخرين، ويحدث انتهاك حقوق الطبع والنشر عندما يستخدم الطلاب محتويات أعمال لآخري وينشرونها على أنها من نتاجهم الفكري.

يمكن أن يؤدي هذا إلى قيام المالك الحقيقي للعمل بمقاضاة الطالب لأي أضرار ناجمة عن هذا الانتهاك، على الرغم من أن معظم حالات الغش في الكليات لا ترقى إلى مستويات انتهاك حقوق النشر، لكنه احتمال وارد.

- الغش يؤدي إلى الإيقاف والطرده: هذه بعض العقوبات القاسية التي يسببها الغش في الكليات، تختلف شدة الغش الذي يُعاقب عليه بهذه الأساليب من مؤسسة إلى أخرى، وفي الغالب يتم تطبيقها عندما يكون الغش كبيراً أو عندما يتم ضبط الطالب وهو يغش مرة أخرى. تشمل العقوبة حرمان الطالب من التقدم لامتحان لعدة دورات امتحانيه، أو فصله نهائياً من الجامعة.

- الغش هو شكل من أشكال عدم الاحترام: الغش في الامتحانات هو محاولة للنجاح بدون جهد، وهذا شكل كبير من عدم احترام المعلمين الذين علموك، لقد تعبوا كثيراً للتأكد من أنك تتعلم ويتوقعون منك أن تنجح في الاختبارات بشكل عادل وهو ما لم تفعله. كذلك الغش هو شكل من أشكال عدم احترام الطلاب الذين عملوا بجد لتحقيق ما حصلوا عليه ولكنك تتفوق عليهم بالغش.

(حامد زهران ، 1984 م ، ص 48)

### \*أثر الغش على الطلبة الجامعيين :

يساهم الغش في تنمية شخصية الطالب الغاش ببعض الصفات السلبية مثل التواكل، ضعف الثقة بالنفس، ضعف العزيمة، الكسل، عدم القدرة على تحمل المسؤولية، وكرهية النظام، واللجوء المستمر إلى الأساليب المنحرفة في المعاملات، بالإضافة إلى القلق والتوتر والخوف.

ومن آثاره أنه ينمي روح التكاسل، التهاون، عدم في الدراسة، الاجتهاد والاعتماد على الغير، وهو ما يجعل سلوكه الاجتماعي والأخلاقي عند سن الرشد وبعد تخرجه بعد تقلده المسؤوليات تكون القابلية للتحايل والغش بل ستكون أحد أسس حياته بما أنه مقتنع بأنه ليست له القدرة المؤهلة لمنافسة غيره، أو إثبات وجوده وما أكثر هؤلاء في إدارتنا.

ومن الآثار السلبية للغش اللامعيارية انتشار بين أفراد المجتمع، لأنه من أبرز مظاهر اختلال القيم والمعايير على مستوى المجتمع بكافة فئاته ونظمه ومؤسساته، فيمنع نمط السلوك المنحرف، فالغش لا يمثل مشكلة فردية تتم من اختلال القيم وتدني المستوى الأخلاقي للطالب، بل يصبح هذا السلوك انعكاساً لما يدور في المجتمع من ممارسات لا يلزم أصحابها بالشروط الواجب توفرها لنجعلها سبلاً مشروعاً للوصول إلى الهدف (شكري سيد أحمد ، عبد العزيز عبد القادر المغيصيب ، ، ص 29-30).

### \*طرق مكافحة الغش في الامتحان:

مكن الوقاية من الغش في الامتحان من خلال اتباع القائمين على العملية التعليمية سواء الأساتذة أو إدارة المدرسة والجامعة أو الأهالي النصائح التالية: (فضيلة عرفات محمد السبعوي 2007، ص 271. 300ص)

- التوجيه والإرشاد: من الضروري أن يقوم الأهالي والقائمين على العملية التعليمية بتوعية الطلاب إلى ضرورة الابتعاد عن الغش وتذكيرهم بالعواقب السلبية لمن يُكشف أمره.
- التقييم المستمر للطلاب: من خلال إجراء الاختبارات وتكليف الطلاب القيام بالوظائف في المنزل أو في الصف وهذا سيجبر الطالب على قراءة المادة ودراستها بتمعن، ويساهم في ارتفاع مستوى تفكير الطالب.
- تكريس القيم الأخلاقية في أذهان الطلاب: هي جوهر تعلم السلوك الجيد، وتدفع الطلاب لنبذ الغش وعدم الاعتماد عليه وسيلة للنجاح سواء في المدرسة أو في الجامعة التي يدرسون فيها.

- التوعية بأهمية الصدق والأمانة: يجب أن تكون هذه نقطة البداية لكل معلم للحد من الغش في المدرسة. قد يكون الطلاب سمعوا عن الصدق والنزاهة من قبل ولكن يحتاج المعلمون إلى مناقشتها بالتفصيل وتذكير الطلاب، وسوف يفكرون مرتين على الأقل قبل الغش. في الوقت نفسه، فإن خلق الوعي وتثقيف الطلاب حول أخطاء الغش في المدرسة يساعدهم على القيام بالشيء الصحيح.
- تعهدات بمكافحة الغش: يمكن أن يؤدي إنشاء تعهدات تحدد قواعد الفصل فيما يتعلق بالصدق الأكاديمي والغش إلى كبح الغش. يجب على الطلاب أن يتعهدوا بأن يكونوا أكثر وضوحاً. سيحاسب الطلاب بعضهم البعض دائماً على عدم الإخلال بالتعهد. يوقع الطالب على التعهد بعد الانتهاء ويوافق على الالتزام بالقواعد المتضمنة.

### 3. ماهية التمثلات:

#### 1- التمثلات الطلابية :

يمكن تقديم تعريف اجرائي للتمثلات على أنها "عملية فكرية تنتظم على مستوى الذهن يرسمها الطالب الجامعي عن ظاهرة الغش في الامتحانات كفرد يحمل ثقافة المجتمع، (عبد العزيز، 2005، ص 149)

#### - مفهوم التمثلات الاجتماعية:

يستخدم هذا المصطلح ليشير إلى فكرة معينة توجه الفهم، وهناك منظورات مختلفة للتمثلات، في العلوم الاجتماعية حيث تعتبر أدوات تستخدم في البحث، يفكر الباحث في ضوءها ، هي مركبات عقلية تعكس وجهة نظر معينة وتركز على بعض الظواهر في الوقت الذي تتجاهل فيه ظواهر أخرى.

ولذلك فإن التمثلات التي يستخدمها شخص معين لها تأثير هام في إدراكه للواقع. (محمد على ، 1985، ص 90-89).

والتمثل هو عملية استرجاع ذهني لموقف أو ظاهرة مؤثرة في حياة الفرد بواسطة صورة أو رمز أو علامة، وبالنسبة لقاموس علم الاجتماع تعد التمثلات الاجتماعية شكلا من أشكال المعرفة الفردية والجماعية المتميزة عن المعرفة العلمية، فالتمثلات الاجتماعية حسب المنظور الاجتماعي هي نمط من التفكير التعميمي والوظيفي

من طرف جماعة اجتماعية بهدف التواصل مع محيطها الاجتماعي ويتأثير منه بغية فهم هذا المحيط و محاولة التحكم فيه.

و يرجع الفضل في اكتشاف عبارة التمثل الاجتماعي إلى (إميل دوركايم سنة، 1898) حينما قارن بين التمثلات الفردية والتمثلات الجماعية، وذلك في مقال مشهور له نشر في مجلة المتأفيزيقيا والأخلاق حيث يرى دوركايم أن الفرد يتصرف من خلال الجماعة ويعتبر التمثل أو التصور كتأثير من طرف مظاهر المجتمع على أفكار الفرد، فهو معرفة اجتماعية متعلقة بالتنشئة الاجتماعية وناتجة عنها للبناء الاجتماعي وما يحمله من ظواهر حيث يرى دوركايم أن الفرد يتصرف من خلال الجماعة، ويعتبر التمثل كتأثير من طرف مظاهر المجتمع على مظاهر الفرد ولا يقتصر التمثل الاجتماعي على تصور الأفراد الذين يكونون المجتمع، فهو يتكون من مجموعة ظواهر نفسية و اجتماعية تقتضي عزل الجانب الفردي عن الجانب الاجتماعي، والتمييز بين الجانب الإدراكي والجانب العقلي للعمل الجماعي. (أسماء هارون، 2010، ص149)

### - خصائص التمثلات الاجتماعية:

- 1- دائما هناك تمثل لموضوع ما، فلا يوجد تمثل بدون موضوع فالموضوع له علاقة تفاعلية مع الفاعل. 2-
  - للممثل طبيعة صورية: إن مفهوم الصورة لا يعني إعادة إنتاج الواقع وإنما يرجع إلى المخيال الاجتماعي والفردية.
  - 3- التمثل الشكلي: أي أن له طبيعة رمزية ودلالة وله وجهين رمزي وشكلي، فالموضوع يكون على شكل رموز وتترجم، ويكون لها معنى والمعنى هو الخاصية الأكثر وضوحا في التمثلات الاجتماعية.
  - 4- التمثل طابع بنائي: أي بناء الواقع الاجتماعي.
  - 5- التمثل خاصية مستقلة وخلاقة أي لها تأثير على المواقف والسلوك. (هاشمي بريقل، 2010، ص 17)
- 3-عوامل تشكل التمثلات الاجتماعية:

هناك العديد من العوامل التي يمكن ان تؤثر على التمثلات الاجتماعية منها: (محمد بلعالية، 2021، ص 02)

عناصر مركزية أولية:

- التجارب الشخصية: يمكن ان تؤثر التجارب الشخصية للأفراد مع موضوع او ظاهرة معينة على تمثيلاتهم حول هذا الموضوع او الظاهرة على سبيل المثال: قد يكون الفرد الذي لديه تجربة شخصية إيجابية مع المهاجرين أكثر تعاطفا مع المهاجرين بكل عام.

## عناصر مركزية نائبة :

- وسائل الاعلام: غالبا ما تلعب وسائل الاعلام دورا مهما في تشكيل التمثلات الاجتماعية حيث انها تنقل المعلومات والصور حول مختلف الموضوعات والظواهر. على سبيل المثال، قد يؤدي التركيز المستمر على الجوانب السلبية للهجرة غير الشرعية في وسائل الاعلام الى تكوين تمثلات سلبية لدى الناس حول هذه الظاهرة.

## عناصر محيطية :

- الثقافة: تلعب الثقافة أيضا دورا مهما في تشكيل التمثلات الاجتماعية حيث انها توفر اطارا مرجعيا للأفراد والجماعات لفهم العالم من حولهم. على سبيل المثال قد يكون الافراد الذين يعيشون في ثقافة تؤكد على التعددية الثقافية أكثر تعاطفا مع المهاجرين من الافراد الذين يعيشون في ثقافة أكثر تجانسا. : (علي راشد، 2017 ص20).

## 4- وظائف التمثلات الاجتماعية:

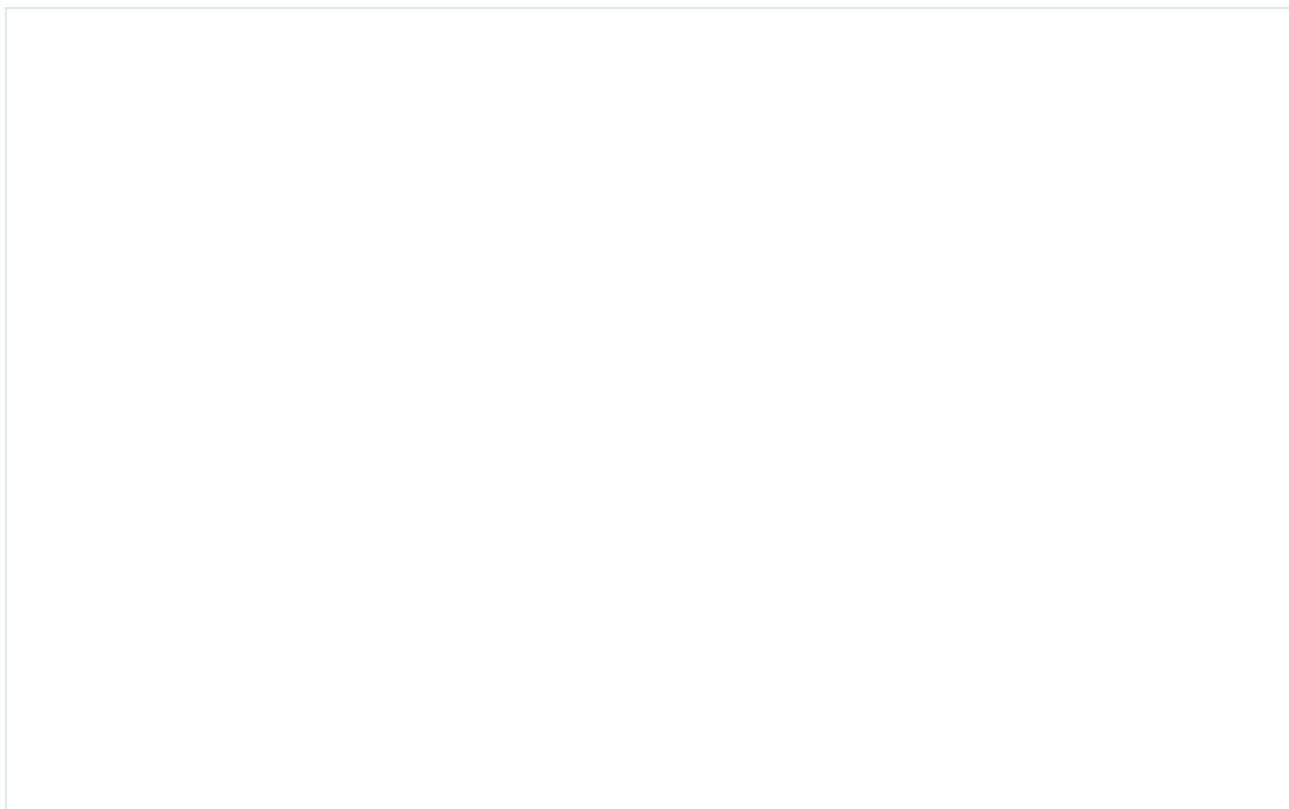
تلعب التمثلات الاجتماعية دورا مهما في العديد من جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية بما في ذلك:

- تشكيل السلوك والمواقف: تؤثر التمثلات الاجتماعية على كيفية تفكير الناس وشعورهم وتصرفهم تجاه مختلف الموضوعات والظواهر على سبيل المثال قد يؤدي التعرض لتمثلات سلبية عن المهاجرين الى جعل الناس أكثر تعاطفا مع سياسات الهجرة الصارمة.
- التمسك الاجتماعي: يمكن ان تساعد التمثلات الاجتماعية في تعزيز التماسك الاجتماعي من خلال توفير إطار مشترك للفهم والتواصل بين الافراد والجماعات المختلفة. فعلى سبيل المثال يمكن ان تساعد التمثلات المشتركة حول القيم الثقافية في تعزيز التضامن بين أعضاء المجتمع (علي رلشد، مرجع سابق، ص21).

## خلاصة الفصل :

ركزنا في هذا الفصل على الاقتراب النظري للتمثلات الطلبة لظاهرة الغش في الامتحانات ، حيث لاحظنا من خلال الدراسة الحالية أن هناك تنوع في استخدام أساليب الغش التي تراوحت ما بين الأساليب الغش التقليدية والأساليب الحديثة وذلك حسب إمكانيات الطالب وما توفر لديه من أساليب ونلاحظ في بعض الأحيان أن الطالب يستخدم أكثر من أسلوب في نفس الوقت وهذا يرجع الى الطمع للانتقال السنوي ولهذا يجرب الطالب كل أساليب التي تدفعه لمواصلة الدراسة .

# الجانب التطبيقي



## الفصل الثالث : الاجراءات التطبيقية للدراسة

مجتمع و عينة الدراسة :

مجال الدراسة

عرض النتائج و مناقشتها

## تمهيد:

بعد التطرق للجانبين المنهجي والنظري سننتقل للجانب التطبيقي من خلاله نقيس مدى نجاحنا في هذه الدراسة باعتبارها مكملة للجانب النظري حيث اننا في هذا الفصل سنحاول معالجة المعطيات المتحصل عليها ثم بلورتها الى نتائج نصف بها مجتمع البحث الخاص بدراستنا.

سنحاول في هذا الفصل إعطاء وصف دقيقا وذلك بالاستناد الى مجموعة من الإجراءات التي تعد بمثابة أعمدة الدراسة والمتمثلة في المجالات الثلاثة المكاني والزماني والبشري وإعطاء توضيحات على طريقة اختيار العينة وكذلك عرض وتحليل أسئلة الاستبيان التي تم اجراءها بجامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت واختبار مدى صحة الفرضيات وفي الأخير استخلاص النتائج.

## 1. مجتمع و عينة الدراسة :

مجتمع البحث في دراستنا هذه يمثل تمثلات الطلبة لظاهرة الغش في الامتحانات بجامعة بلحاج بوشعيب كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بعين تموشنت، فيعرف مجتمع البحث حسب (مادلين قرافيت) بأنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجرى عليها البحث أو التقصي .

العينة :

وعليه فقد اعتمدنا على العينة القصدية لأنها تتناسب مع موضوع دراستنا وهي نوع من أنواع العينات غير العشوائية، يعتمد فيها الباحث على القصد أي تكون معينة و هي تتمثل من 50 طالب و طالبة حيث حرصنا على أخذ عينات جميع اطوار السنوات الجامعية من تخصص علوم اجتماعية .

### 1. مجال الدراسة:

-المجال المكاني: لقد تم انجاز بحثنا الميداني في جامعة بلحاج بوشعيب بكلية العلوم الاجتماعية واخترنا هذه الكلية بالذات بقابلية الدراسة العلمية و اعتبارها ظاهرة ملموسة في الواقع و تقع جامعة بلحاج بوشعيب في منطقة التوسع العمراني بعين تيموشنت في الجهة الجنوبية الشرقية على الطريق الرابط بين مركز المدينة ولاية سيدي بلعباس حيث يتربع على مساحة اجمالية تقدر ب 19 هكتار، ثم إنشأه سنة 2008 تحت اسم المركز الجامعي بلحاج بوشعيب وفتح ابوابه لاستقبال الطلبة في السنة الجامعية 2009 / 2010 تم ترقيته الى رتبة جامعة سنة 2020 وتحتوي على 4 كليات وهي كالاتي:

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية .

كلية العلوم والتكنولوجيا .

كلية الحقوق.

كلية الاقتصاد والاعمال وعلوم التسيير .

## -المجال الزمني:

لقد استغرقنا عند القيام بالبحث الميداني قرابة شهر و هذا بدءا من 15 ابريل إلى 15 ماي 2024 ومن تم كانت الانطلاقة الفعلية لدراستنا الميدانية بعد الحصول على ورقة التبرص وكذلك المصادقة عليها من طرف الجامعة، والتي مست فئة الطلبة الجامعيين لكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية قسم علوم اجتماعية جميع الاطوار

## -المجال البشري:

ويقصد به المورد البشري او الذي ينشط داخل المؤسسة وقد استهدفنا في دراستنا على فئة الطلبة حيث انها اقتصرت على كلية واحدة وهي كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية قسم علوم اجتماعي

## 2. عرض النتائج ومناقشتها

### البيانات الشخصية الجزء الأول

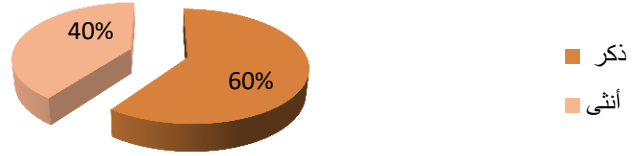
\*الجنس :

جدول(01): توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ذكر	30	60%
أنثى	20	40%
المجموع	50	100%

المصدر : من إعداد الطالبين

### دائرة نسبية رقم: 01 تمثل توزيع العينة حسب الجنس



الشكل (01): توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

من خلال هذا الجدول الذي يبين لنا توزيع الطلبة حسب الجنس نستنتج منه ان نسبة الذكور 60% و نسبة الاناث 40% وهذا دليل على ان الذكور اكثر عرضة للغش مما يرجع للتفاعل الايجابي مع البحوث الاكاديمية عكس الاناث الاكثر تحفظا كونهم يخافون من العقوبات و من الالهل.و من جهة اخرى نحن نعتقد انهن اكثر صدقا لانهن غير معنيات مباشرة بالظاهرة او لنقل معنيات بشكل اقل بكثير من الذكور

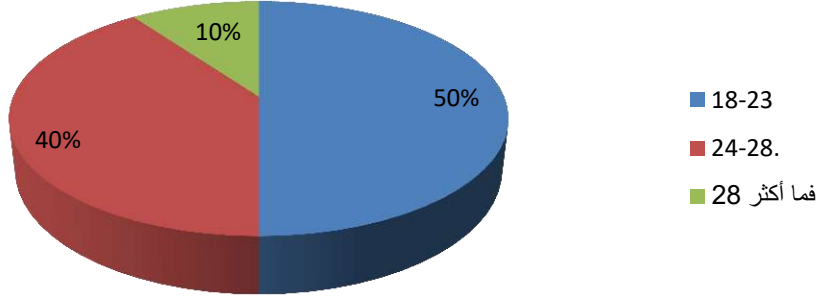
\*العمر:

جدول(02): توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب العمر

العمر	التكرار المطلق	التكرار النسبي
من 18 الى 23 سنة	25	50%
من 24 الى 28	20	40%
أكثر من 28	5	10%

المصدر : من إعداد الطالبين

## دائرة نسبية رقم 02: تمثل توزيع العينة حسب العمر



الشكل (02): توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب العمر

من خلال الجدول نلاحظ بأن نسبة العمر من 18 الى 23 تقدر بـ 50% اما نسبة العمر من 24 الى 28 تقدر بـ 40% اما نسبة العمر من 28 فما فوق تقدر بـ 10% ومن هنا نستنتج ان نسبة العمر من 18 الى 23 اكثر نسبة مما يعني ان معدل اعمار المبحوثين صغير وهذا يعطي مصداقية كبيرة للبحث كونهم الاكثر احتكاكا بتفاصيل ظاهرة الغش في الامتحانات.

\*المسار الدراسي :

(1) قبل الجامعة :

- تخصص البكالوريا نستنتج ان نسبة كبيرة من المبحوثين كانوا اُداب و فلسفة
- سنة الحصول عليها 40% تحصلوا على البكالوريا سنة 2020 و 10% تحصلوا سنة 2021 و 60% تحصلوا عليها في السنوات الأخرى
- معدل البكالوريا فئة كبيرة متحصل ما بين [10.33-13.84] او فئة قليلة ما بين 14 فما أكثر

\*المستوى الدراسي:

جدول(03): توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أولى ليسانس	10	20%
ثانية ليسانس	10	20%
ثالثة ليسانس	10	20%
أولى ماستر	10	20%
ثانية ماستر	10	20%
المجموع	50	100%

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل(03): توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي

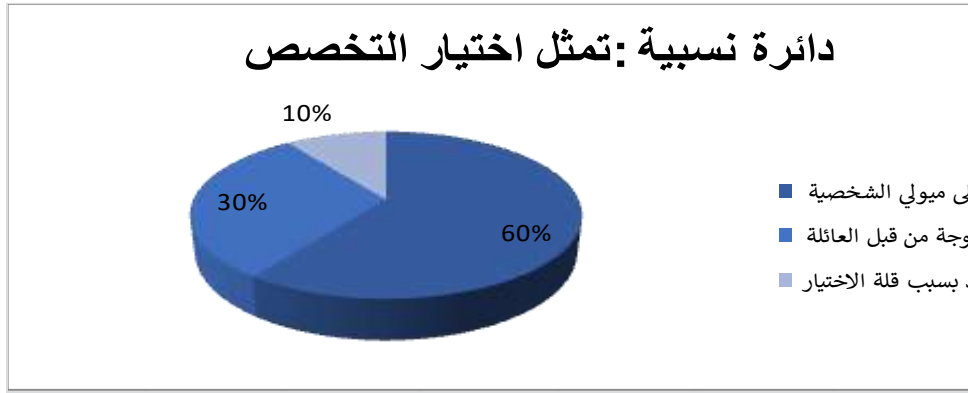
من خلال الجدول نلاحظ أن التكرار النسبي للسنة أولى ليسانس يقدر ب:20% و الثانية ليسانس 20% كذلك نفس التكرار النسبي بالنسبة لثالثة ليسانس و الأولى و الثانية ماستر ومنه نستنتج أن التكرار النسبي لجميع السنوات متساوي مع الرغم من ان اطوار ليسانس هم اكثر عرضة للغش بسبب اعمارهم الذي يتراوح ما بين 18 الى 23 سنة يعني الرغبة في التفوق والخوف من الفشل هي نتيجة للضغط الذي يمارسه المجتمع علي أفراد من خلال كثرة وصعوبات المعايير والضوابط والتي تؤدي في بعض الحالات الي ما يسمى بالانتحار المعياري فما بالك بالغش .

● كيف اخترت تخصصك الجامعي؟

جدول(04): اجابات افراد العينة حسب اختيار التخصص

اختيار التخصص	التكرار المطلق	التكرار النسبي
بناء على ميولي ورغباتي الشخصية	30	60%
إختيار موجة من قبل العائلة	15	30%
محدود بسبب قلة الخيارات المتاحة	5	10%

المصدر : من إعداد الطالبين



المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (04): اجابات افراد العينة حسب اختيار التخصص

نلاحظ من خلال الجدول أن 30 طالب أي أن 60% أجاب أنه اختار التخصص بناء على ميوله و رغباته و 15 طالب أي أن 30% اختيار موجه من قبل العائلة و 5 طلاب (10%) اجابوا محدود بسبب قلة الخيارات المتاحة ومنه نستنتج أن اكبر نسبة 60% أجابوا بناء على ميولهم ورغباتهم الشخصية و أقل نسبة 5% أجابوا محدود بسبب قلة الخيارات المتاحة ومنه تلعب العوامل السوسولوجية لاختيار التخصص الجامعي دورا هاما في التأثير على قرارات الطلاب.

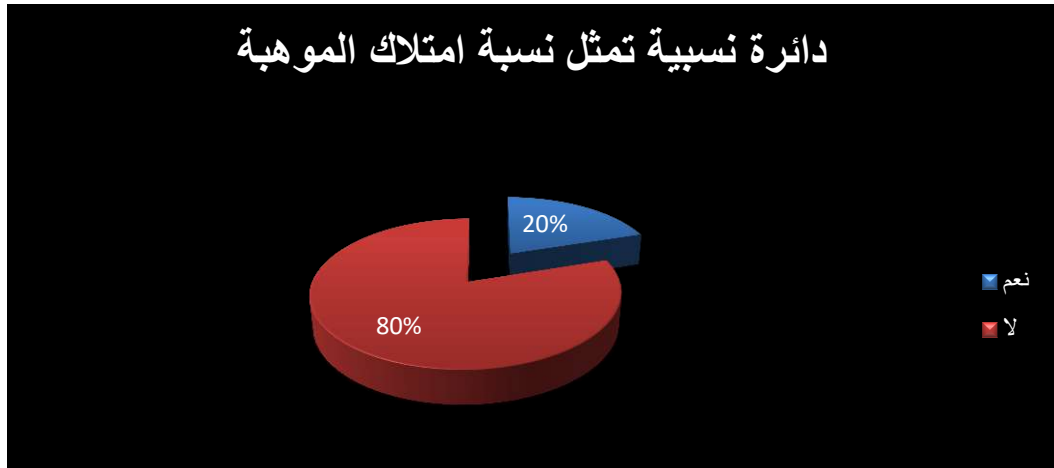
بشأن اختيار مجالات دراستهم الجامعية ونذكر منها العائلة حيث أنها أبرز العوامل المؤثرة على الطالب وايضا تلعب التوقعات والتوجيهات الأسرية دورا كبيرا في تحديد توجهات الطلاب بالإضافة إلى الشغف والهوايات حيث يميل الطلاب إلى اختيار تخصصات تتماشى مع اهتماماتهم الشخصية وهواياتهم، مما يزيد من احتمال التفوق والنجاح في هذا المجال.

. هل تملك موهبة في مجال غير تخصصك ؟

جدول (05): إجابات أفراد العينة حسب مجال الموهبة

هل تملك موهبة في مجال غير تخصصك	التكرار المطلق	التكرار النسبي
نعم	<u>10</u>	<u>20%</u>
لا	<u>40</u>	<u>80%</u>

المصدر : من إعداد الطالبين



المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (05): إجابات أفراد العينة حسب مجال الموهبة

نلاحظ من خلال الجدول أن الدين يملك موهبة في مجال غير التخصص 40 طالب أي 20% أجابوا بلا و 20% (10 طلاب) أجابوا بنعم ومنه نستنتج أن الأغلبية 80% لا يملكون أي موهبة في مجال غير التخصص وهذا ما يتناول الفهم العميق للجوانب السوسولوجية التي تساهم في تطوير وصقل الموهبة التي تؤثر على الأفراد الموهوبين. فيما يلي بعض الجوانب الأساسية للتحليل النفسي للموهبة كالعوامل الفطرية و الجينية و التحفيز الداخلي و العوامل البيئية والنفسية والاجتماعية المحيطة بهم تلعب دوراً حيوياً في نمو الموهبة و الدعم والتشجيع من الأسرة والأصدقاء والمعلمين وهذا يعزز من تطوير الموهبة و التنشئة الاجتماعية بالإضافة إلى القدرات العقلية والعاطفية و كذلك العوائق النفسية.

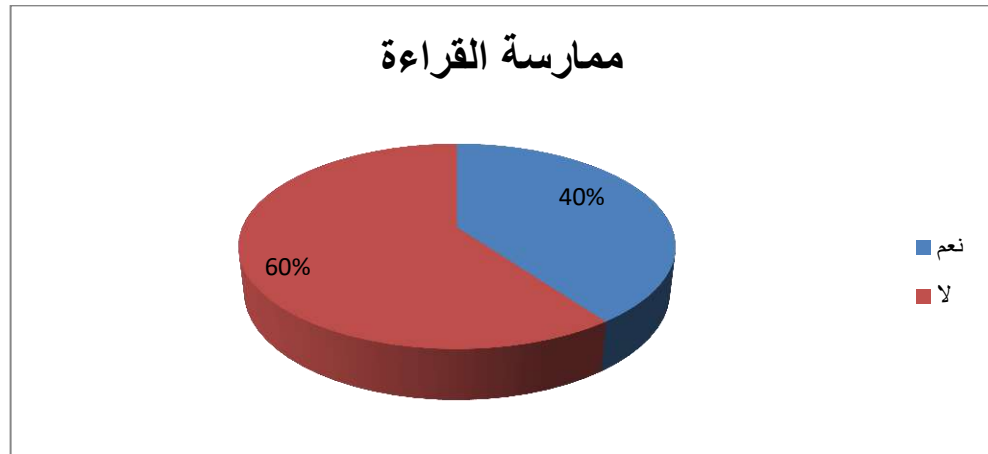
\*هل تمارس القراءة ؟

إذا كانت اجابتك بنعم أذكرها

جدول (06): إجابات افراد العينة حسب ممارسة القراءة

ممارسة القراءة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
نعم	20	40%
لا	30	60%

المصدر : من إعداد الطالبين



المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (06): إجابات افراد العينة حسب ممارسة القراءة

نلاحظ من خلال الجدول أن الدين اجابوا نعم على ممارسة القراءة هم 20 طالب (40%) و الدين اجابوا لا هم 30 طالب (60%) و نستنتج أن الأغلبية لا يمارسون القراءة ومنه تركز هذه الاخيرة

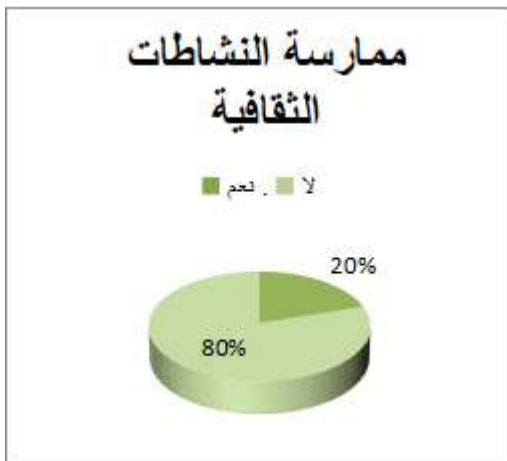
على فهم كيفية تشكل وتأثير عادات القراءة والمطالعة في المجتمع، وكيفية تفاعل العوامل الاجتماعية والثقافية مع هذه العادات و لعل نتيجة دراستنا تبين بأن من أهم عوامل العزوف على القراءة عدم الاندماج الاجتماعي من خلال المجتمعات القراءة و عدم تشجيع على المطالعة بالإضافة إلى غياب الفعاليات الثقافية و عدم التشجيع على القراءة منذ الصغر حيث تلعب التربية والتعليم دوراً حاسماً في تنمية ثقافة القراءة من خلال تشجيع الأطفال على المطالعة وتوفير الكتب المناسبة لهم.

\* هل سبق وإن انخرطت في النشاطات الثقافية؟

جدول (07): إجابات افراد العينة حسب انخراطهم في النشاطات الثقافية

التكرار النسبي	التكرار المطلق	ممارسة النشاطات الثقافية
20%	10	نعم
80%	40	لا

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (07): إجابات افراد العينة حسب ممارسة النشاطات الثقافية

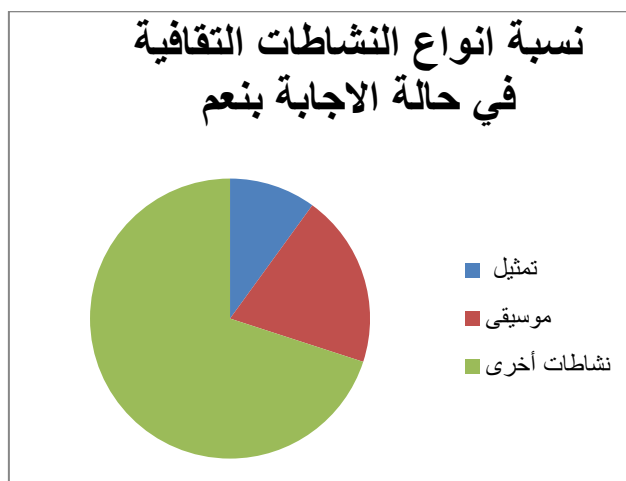
المصدر : من إعداد الطالبين

إذا كانت اجابتك بنعم .فما هي هذه النشاطات ؟

جدول 08 : إجابات افراد العينة بنعم حسب ممارسة النشاطات الثقافية

التكرار النسبي	التكرار المطلق	في حالة الاجابة بنعم حسب ممارسة النشاطات الثقافية
2%	1	تمثيل
4%	2	موسيقى
14%	7	نشاطات أخرى

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (08): إجابات افراد العينة بنعم حسب ممارسة النشاطات الثقافية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن 20% يمارسون النشاطات الثقافية اي 10 طلاب أجابوا بنعم و 80% أي (40 طالب) أي أجابوا ا بلا و في الجدول رقم(08) في حالة نعم (تمثيل 2%)

و (الموسيقى) 3% (نشاطات أخرى 1% 5) ومن هذا نستنتج أن الاغلبية لا يمارسون نشاطات ثقافية و الذين يمارسون أقل نسبة هي التمثيل و أعلى نسبة يمارسون نشاطات أخرى ومنه ممارسة النشاطات الثقافية في الجامعة تعد جزءاً أساسياً من تجربة الطالب الجامعي، حيث توفر هذه الفعاليات فرصاً للتعلم والترفيه والتواصل

الاجتماعي و توفير الفرص لممارسة النشاطات الثقافية في الجامعة بحيث يعزز الاندماج الاجتماعي بين الطلاب من خلفيات ثقافية متنوعة، ويسهم في بناء جو من التعاون والتفاهم المتبادل و بناء العلاقات الاجتماعية و تشجيع التفاعل الحضاري بالإضافة إلى تحفيز الانخراط الاجتماعي .

\* هل أنت منخرط في النشاطات المدنية؟

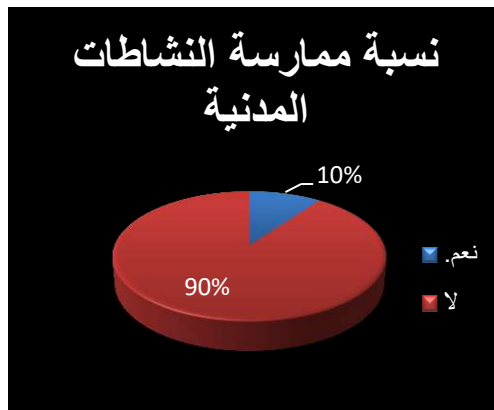
إذا كانت اجابتك بنعم .فما هي هذه النشاطات؟

جدول (09): إجابات افراد العينة حسب انخراطهم في النشاطات المدنية

التكرار النسبي	التكرار المطلق	ممارسة النشاطات المدنية
10%	5	نعم
90%	45	لا

المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (09): إجابات افراد العينة بنعم حسب ممارسة النشاطات المدنية

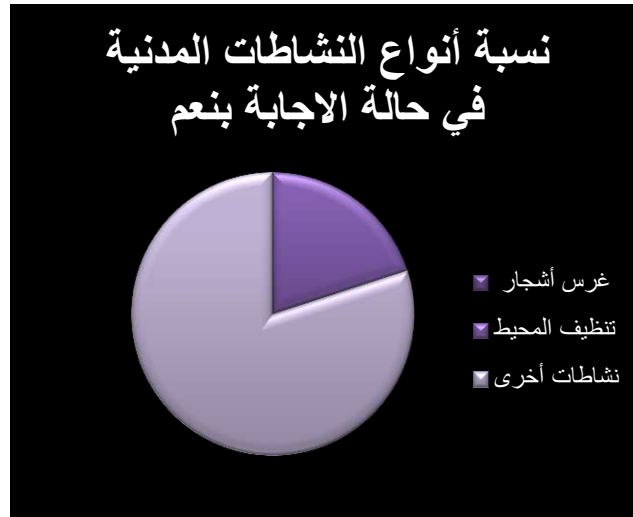


جدول (10): إجابات افراد العينة بنعم حسب ممارسة النشاطات المدنية

التكرار النسبي	التكرار المطلق	في حالة الاجابة بنعم حسب ممارسة النشاطات المدنية
0%	0	غرس الاشجار
2%	1	تنظيف المحيط
8%	4	نشاطات أخرى

المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (10): إجابات افراد العينة بنعم حسب ممارسة النشاطات المدنية



نلاحظ من خلال الجدول رقم(09) أن 10% يمارسون النشاطات المدنية أي 5 طلاب أجابوا نعم و 90% (45 طالب ) اجابو بلا و نلاحظ من خلال الجدول رقم(10) في حالة الاجابة بنعم حسب ممارسة النشاطات المدنية (غرس أشجار (0 % و)تنظيف المحيط)2% ( نشاطات أخرى 8%) (نستنتج أن الاغلبية لا يمارسون نشاطات مدنية والذين يمارسون أقل نسبة هي غرس الأشجار و أعلى نسبة يمارسون نشاطات أخرى ومنه النشاطات المدنية تستند إلى فهم الديناميات والتفاعلات الاجتماعية التي تحدث في المجتمعات المدنية. إليك بعض النقاط التي توضح كيفية تحليل النشاطات المدنية من خلال المشاركة المدنية و يعكس النشاط المدني مدى مشاركة الفرد في المجتمع وتفاعله مع القضايا والمسائل التي تؤثر على حياته وحياة الآخرين ،يساهم الانخراط في النشاطات المدنية في تعزيز الشعور بالانتماء و المسؤولية الاجتماعية للفرد تجاه المجتمع و تكوين الهوية

الجماعية تعكس النشاطات المدنية تنوع وتعددية الهويات والثقافات والقيم الموجودة في المجتمع، مما يعزز الوعي بالتنوع ويساهم في بناء هوية مدنية وجماعية كذلك التغيير الاجتماعي و تحفيز التفاعل الديمقراطي يعزز الانخراط في النشاطات المدنية والمشاركة في عملية صنع القرار ، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر شمولية وعدالة اجتماعية .

\*الجزء الثاني تأثير الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية على ممارسة الغش في الامتحانات

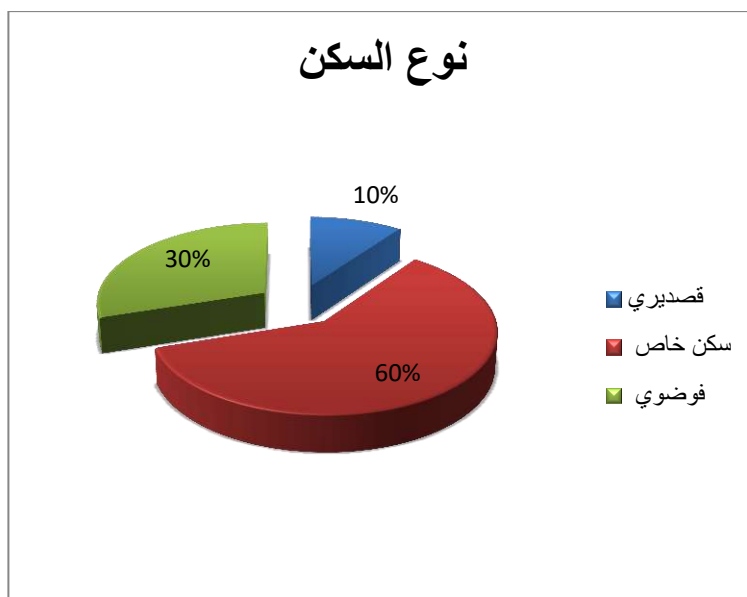
جدول (11): إجابات افراد العينة حسب البيئة المعيشية

نوع الحي	التكرار المطلق	التكرار النسبي
شعبي	40	80%
فوضوي	5	10%
اخر	5	10%

المصدر : من إعداد الطالبين

جدول (12): إجابات افراد العينة حسب البيئة المعيشية

نوع السكن	التكرار المطلق	التكرار النسبي
إجتماعي	30	60%
سكن خاص	5	10%
ريفي	15	30%



شكل (12): إجابات افراد العينة حسب نوع الحي

نلاحظ من خلال الجدول رقم(11) ان نوع الحي الشعبي نسبته 80% و الفوضوي 10% و اخر 10% اما في الجدول رقم(12) نوع السكن (بيت قصديري) (نسبته 10% و)سكن خاص (30% و) فوضوي (15% ونستنتج أن نوع السكن الشعبي أكبر نسبة من الفوضوي و الأخر. أما نوع السكن الخاص هو أعلى نسبة من القصديري و الفوضوي و من هذا نستخلص بأن أصحاب الدخل الضعيف و الذين يقطنون في مساكن إجتماعية لهم دوافع للغش و منها الضغوط الاقتصادية بسبب قلة الموارد المالية التي يمتلكونها، قد يدفعهم إلى اللجوء إلى الغش كوسيلة لتحسين وضعهم الدراسي و عدم إعادة السنة لما فيها من تكاليف الرغبة في التفوق والنجاح:قد يشعر طلبة الذين يقطنون في مساكن إجتماعية بالضغط لتحقيق النجاح الأكاديمي لتحسين وضعهم المالي المستقبلي، ولذلك قد يلجأون إلى الغش كوسيلة للحصول على درجات أعلى أو فرص أفضل ومن هذا قد تؤثر العوامل الثقافية والاجتماعية مثل الضغوط العائلية وتوقعات المجتمع بشأن النجاح في الدراسة على تصرفات الفرد، وتجعل الغش خيارًا مغريًا.

النظام التعليمي والتوجيه الفردي قد يسهم في ضعف البنية التحتية التعليمية وقلة الدعم الأكاديمي في بعض المجتمعات الفقيرة في خلق بيئة تشجع على الغش، خاصة إذا كانت هناك نقص في الرقابة والرقابة تحليل النفسي لظاهرة الغش بالنسبة للفقراء يبرز العديد من العوامل المعقدة التي تؤثر على سلوكهم، ويشير إلى أهمية

توفير الدعم الاجتماعي والتعليمي المناسب لهم للحد من هذه الظاهرة وتعزيز قدراتهم وفرص نجاحهم في التعليم والحياة.

جدول (13): إجابات افراد العينة حسب الحالة الاسرية

التكرار النسبي	التكرار المطلق	اذا كان الوالدين أحياء
90%	45	نعم
10%	5	لا

المصدر : من إعداد الطالبين

جدول (14): إجابات افراد العينة حسب الحالة الاسرية

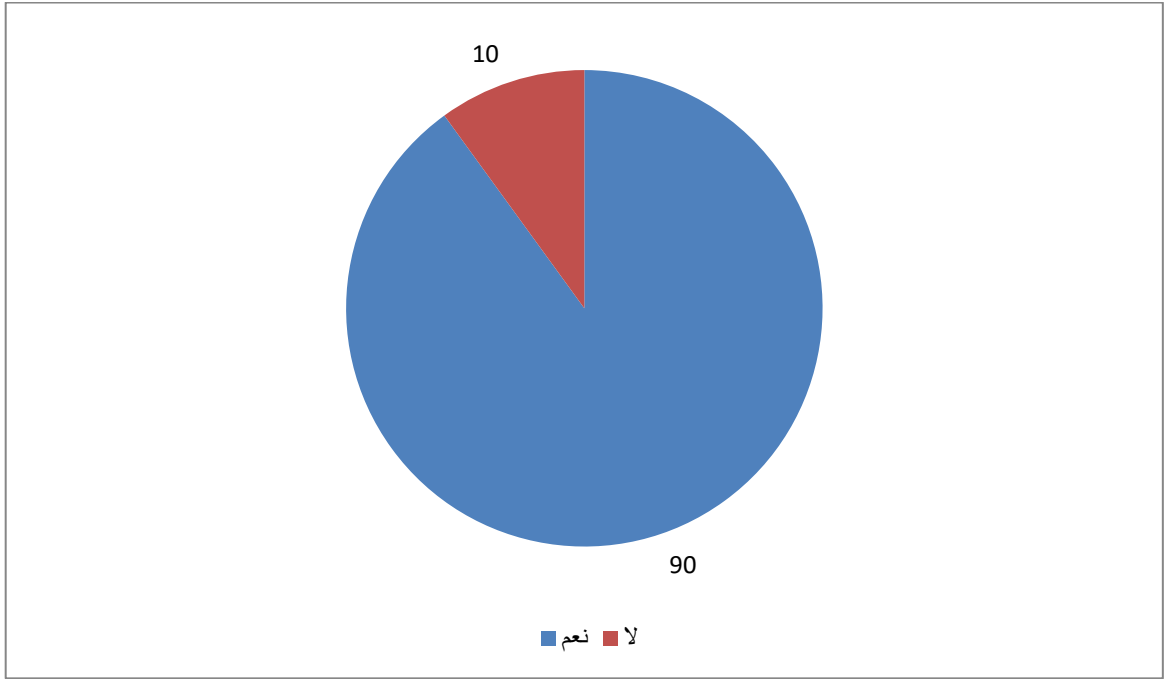
التكرار النسبي	التكرار المطلق	اذا كان الوالدين منفصلين
20%	10	نعم
80%	40	لا

المصدر : من إعداد الطالبين

جدول (15): إجابات افراد العينة حسب الحالة الاسرية

مشاكل أسرية	التكرار المطلق	التكرار النسبي
نعم	20	40%
لا	30	60%

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (13): إجابات افراد العينة حسب الحالة الاسرية

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 13 ) ان 90%والديهم أحياء و 10% لا و نستنتج أن نسبة كبيرة والدين أحياء و نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة انفصال الوالدين 20 % اجابو بنعم و 80% اجابو بلا ونستنتج أن أقل نسبة والديهم منفصلين من الدين ليسوا منفصلين و يمكن تحليل دور المشاكل الأسرية في ظاهرة الغش

الجامعي على أنها تأثر في البيئة الاجتماعية إذا كان هناك انعدام للدعم الاجتماعي والعاطفي في الأسرة، قد يكون الطالب أكثر عرضة للشعور بالضغط والقلق والرغبة في اللجوء إلى الغش كوسيلة للتعويض عن هذه النقص بالإضافة إلى النقص في التوجيه والدعم العاطفي فقد يشعر الطلاب بالوحدة والضياع والعزلة. في ظل هذه الظروف، قد يلجأ الطلاب إلى الغش كوسيلة للتعامل مع المشاكل النفسية التي يواجهونها. ومن هذا نرى بان العلاقات الاجتماعية لها تأثيرا كبيرا على الأسرة وعلى سلوك الطالب أيضًا. وإذا كان هناك نمط من الصراعات والتوترات الاجتماعية في الأسرة، فقد يكون الطالب أكثر عرضة للشعور بالضغط والقلق، مما يزيد من احتمالية اللجوء إلى الغش كوسيلة للتعامل مع هذه الضغوطات ولهذا يرى الطلبة بان الغش غاية تبرر الوسيلة.

هل تمارس مهنة حاليا ؟

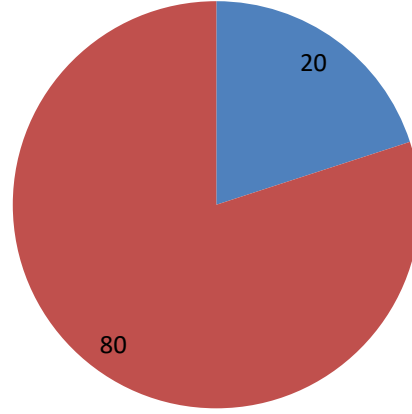
جدول (15): إجابات افراد العينة حسب المهنة

التكرار النسبي	التكرار المطلق	ممارسة المهنة
20%	10	<u>نعم</u>
80%	40	<u>لا</u>

. المصدر : من إعداد الطالبين

## منحنى بياني يمثل نسبة ممارسة المهنة

■ نعم ■ لا



شكل (14): إجابات افراد العينة حسب المهنة

نلاحظ أن الطلبة الذين لا يمارسون المهنة نسبتهم 80% والطلبة الذين يمارسون المهنة نسبتهم 20% ومنه نستنتج أن اغلبية الطلبة لا يمارسون المهنة وهذا يرجع الى عدم وجود فرص عمل.

### تصورات الطلبة لظاهرة الغش في الامتحانات

### \*الجزء الثالث

جدول (16): إجابات افراد العينة حسب مطالعتهم للقوانين الداخلية للمؤسسة

التكرار النسبي	التكرار المطلق	الاطلاع علي القوانين الداخلية للمؤسسة
90%	45	نعم
10%	5	لا

. المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (15): إجابات أفراد العينة حسب نسبة إطلاع على القوانين

جدول (17): إجابات أفراد العينة حسب عقوبة الذي يغش

التكرار النسبي	التكرار المطلق	اذا كنت مطلع ماهي عقوبة الذي يغش
60%	30	نعم
40%	20	لا

المصدر : من إعداد الطالبين



جدول (18): إجابات افراد العينة حسب الغش في الامتحانات

التكرار النسبي	التكرار المطلق	الغش في الامتحانات
40%	20	آخر الحلول
60%	30	احد الحلول

المصدر : من إعداد الطالبين



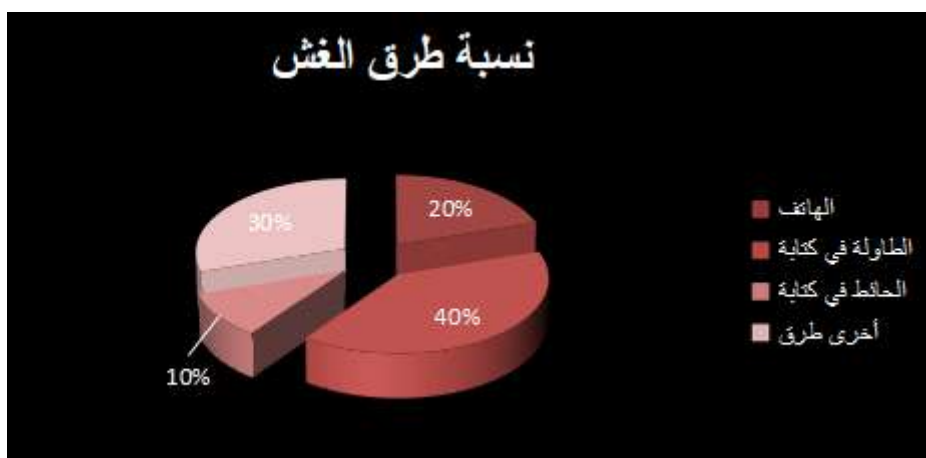
شكل (17): إجابات افراد العينة حسب الغش في الإمتحانات

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) ان **90%** مطلعون بالقانون الداخلي و **10%** ليسوا مطلعين ونستنتج أن الأغلبية مطلعين بالقانون الداخلي، و نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) في حالة نعم **60%** يعلمون ماهي عقوبة الغش و **40%** لا يعلمون و نستنتج أن نسبة كبيرة من الذين لا يعلمون عقوبة الغش كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة **60%** يجدون الغش احد الحلول و **40%** آخر الحلول و نستنتج أن آخر الحلول نسبة أعلى من أحد الحلول عقوبة الغش في الامتحانات هي أداة ضرورية لضمان العدالة والنزاهة في النظام التعليمي. تساعد هذه العقوبات في تعزيز القيم الأخلاقية، وتحقيق تكافؤ الفرص، والحفاظ على سمعة المؤسسات التعليمية، وتوفير بيئة تعليمية صحية وعادلة. من خلال تطبيق هذه العقوبات، يمكن للمجتمع أن يعزز من مبادئ النزاهة والعدالة، مما يؤدي إلى تطوير أفراد مسؤولين وقادرين على المساهمة بشكل إيجابي في المجتمع و لكن حسب نظرية الفرصة التي تفسر ظاهرة الغش في الامتحانات. من خلال التركيز على الحوافز، الوسائل، والفرص، يمكن وضع استراتيجيات فعالة للتقليل من الغش وتعزيز النزاهة الأكاديمية.

جدول (19): إجابات افراد العينة حسب ممارستهم للغش

هل سبق و مارست الغش	التكرار المطلق	التكرار النسبي
نعم	30	60%
لا	20	40%

المصدر : من إعداد الطالبين



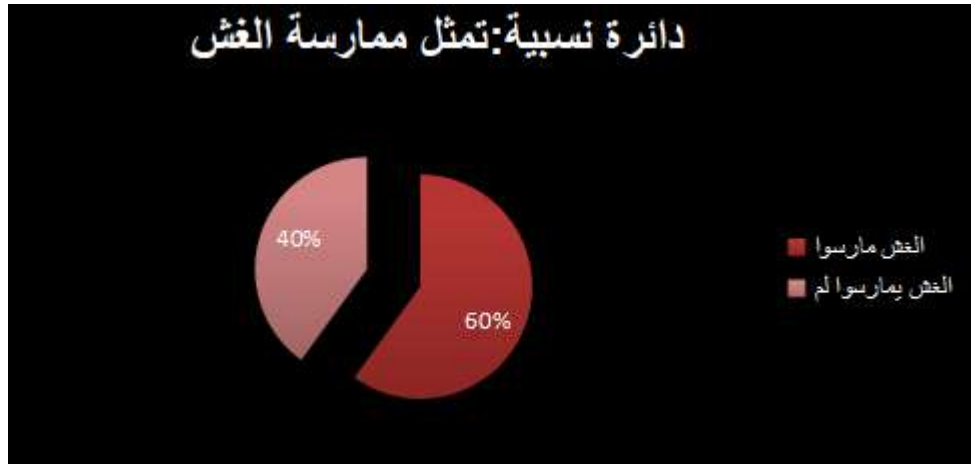
المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (18): إجابات افراد العينة حسب نسبة الغش

جدول (20): إجابات افراد العينة حسب ممارستهم للغش

التكرار النسبي	إذا كانت الاجابة نعم في حالة الغش
20%	عبر الهاتف
40%	كتابة في الطاولة
10%	كتابة في الحائط
30%	طرق أخرى

المصدر : من إعداد الطالبين



المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (19): إجابات افراد العينة حسب ممارسة الغش

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن 60% مارسوا الغش و 40% لم يمارسوا و من هذا نستنتج أن نسبة ممارسة الغش هي الاكبر، و كما نلاحظ في الجدول رقم (20) أن حالة الغش عبر الهاتف 20% و الكتابة في الطاولة 40% و كتابة على الحائط 10% و طرق أخرى 30% و نستنتج ان الأغلبية يكتبون على الطاولة

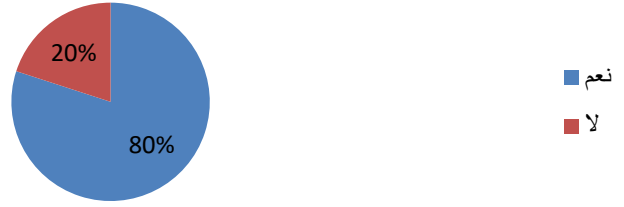
ومن هذا تعتبر وسائل الغش في الامتحانات نتيجة لتفاعل معقد بين العوامل الثقافية والتكنولوجية والتعليمية ،ويجب تحليل البيئة الاجتماعية المحيطة بالطلاب وتأثيرها على سلوكهم ، حيث ان استغلال ضعف المراقبين عن طريق الضغط النفسي أو التهديد والتحايل على القوانين عن طريق استغلال الثغرات في نظام المراقبة، مثل معرفة الأوقات التي يكون فيها المراقب أقل يقظة و كذلك انعدام الأخلاقيات حيث يعكس استخدام هذه الوسائل تدهور القيم الأخلاقية بين الطلاب نتيجة الضغوط المجتمعية لتحقيق النجاح بأي وسيلة بالإضافة إلى الابتكار في التحايل يوضح هذا على القوانين والأنظمة كنتيجة للضغوطات الاجتماعية لتحقيق النجاح الأكاديمي.

جدول (21): إجابات افراد العينة حسب ما يقوله الدين عن الغش

هل تعرف ماذا يقول الدين عن الغش	التكرار النسبي	ما الشئ الذي يدفعك للغش	التكرار النسبي
نعم	80%	عدم الحفظ	50%
		عدم الفهم	20%
لا	20%	ضغوطات العمل	10%
		أخرى	20%

المصدر : من إعداد الطالبين

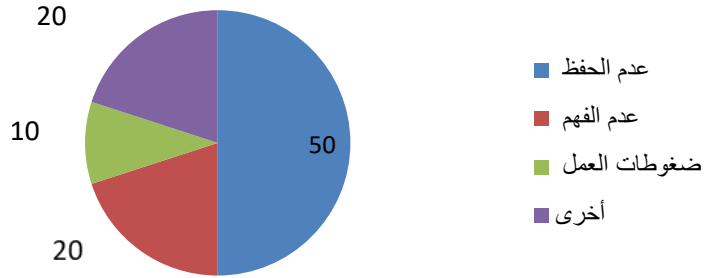
## نسبة معرفة ماذا يقول الدين عن الغش



المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (21): إجابات افراد العينة حسب ما يقوله الدين عن الغش

## نسبة الأشياء التي تدفع الى الغش



المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (20): إجابات افراد العينة حسب نسبة الأشياء التي تدفع إلى الغش

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن 80% أجابوا نعم و 20% أجابوا بلا ومن هذا نستنتج أن الدين أجابوا بنعم أكثر نسبة من الدين أجابوا بلا و نلاحظ أن الشيء الذي يدفعك للغش هو عدم الحفظ و الذي نسبته 50% و عدم الفهم 20% و ضغوطات العمل 10% و أخرى 20% ومن هذا نستنتج أن عدم الحفظ هو أكثر نسبة وهو من العوامل التي تدفع الطلاب إلى الغش في الامتحانات من خلال النظر في مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية والنفسية التي تؤثر على سلوكهم مثل التوقعات العالية قد تكون هذه الاخيرة من الأهل

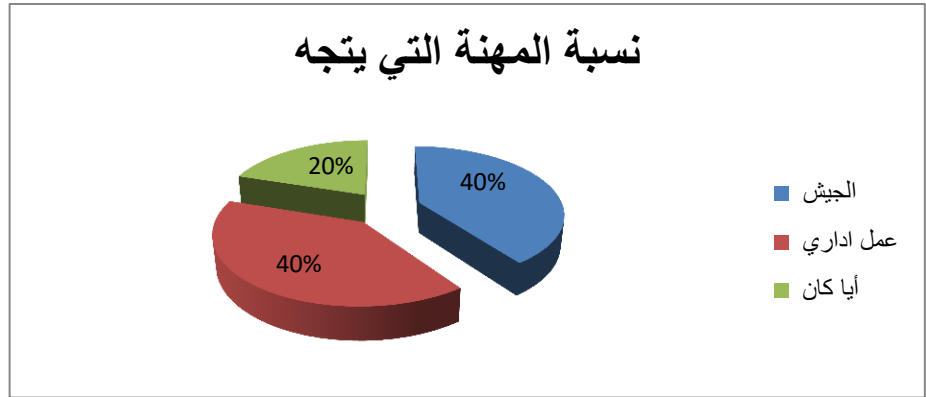
والمعلمين والمجتمع لضمان تحقيق درجات ممتازة، مع الرغم لمعرفتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم "من غشنا فليس منا "

ويشعر الطلاب بأنهم يلبوا هذه التوقعات بأي وسيلة ممكنة و كذلك المنافسة الشديدة في البيئات التعليمية. حيث تكون المنافسة للحصول على الدرجات العالية، يمكن أن يزيد الضغط على الطلاب، مما يجعلهم يلجؤون إلى الغش لتحقيق النجاح، إذا كانت القيم المجتمعية تركز على النجاح الأكاديمي بأي ثمن دون النظر إلى الوسائل المستخدمة لتحقيق ذلك، فقد يشعر الطلاب بأن الغش غاية تبرر الوسيلة.

جدول (22): إجابات افراد العينة حسب اتجاههم عند التخرج

التكرار النسبي	عند النجاح ماهي المهنة التي تتجه اليها
40%	الجيش
40%	عمل اداري
20%	أيا كان

المصدر : من إعداد الطالبين



المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (22): إجابات افراد العينة حسب اتجاههم عند التخرج

نلاحظ أن المهنة المتجهة بعد النجاح الجيش 40% و عمل اداري 40% و ايا كان 20% ونستنتج أن الأغلبية يتجهون الى الجيش و العمل الاداري . و هذا من قلة فرص العمل وتأثير ظاهرة البطالة على المجتمع .

جدول (23): إجابات افراد العينة حسب غاية النجاح تستحق المجازفة

هل تعتقد ان غاية النجاح تستحق المجازفة	التكرار النسبي	كيف ستكون ردة فعلك في حالة فصلك بسبب الغش	التكرار النسبي
نعم	60%	اعادة المحاولة	70%
لا	40%	خيبة	30%

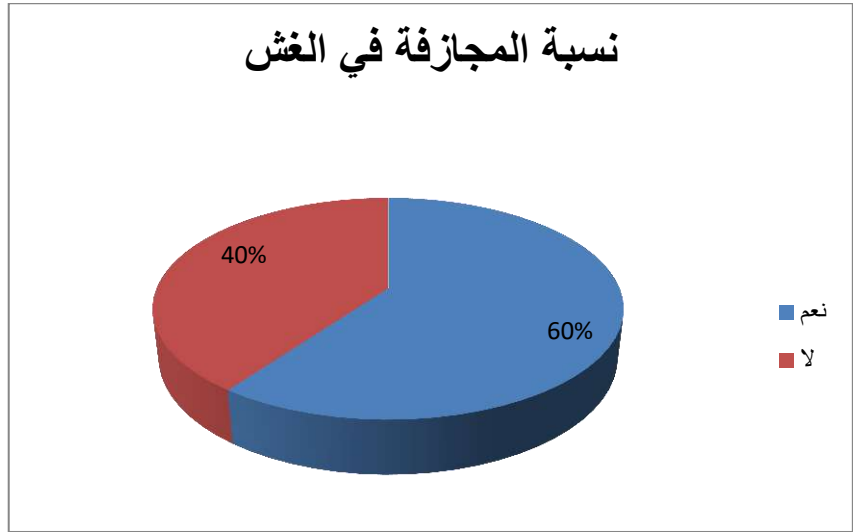
المصدر : من إعداد الطالبين



المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (23): إجابات افراد العينة حسب حالة الفصل بسبب الغش

## نسبة المجازفة في الغش



المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (24): إجابات أفراد العينة حسب نسبة المجازفة في الغش

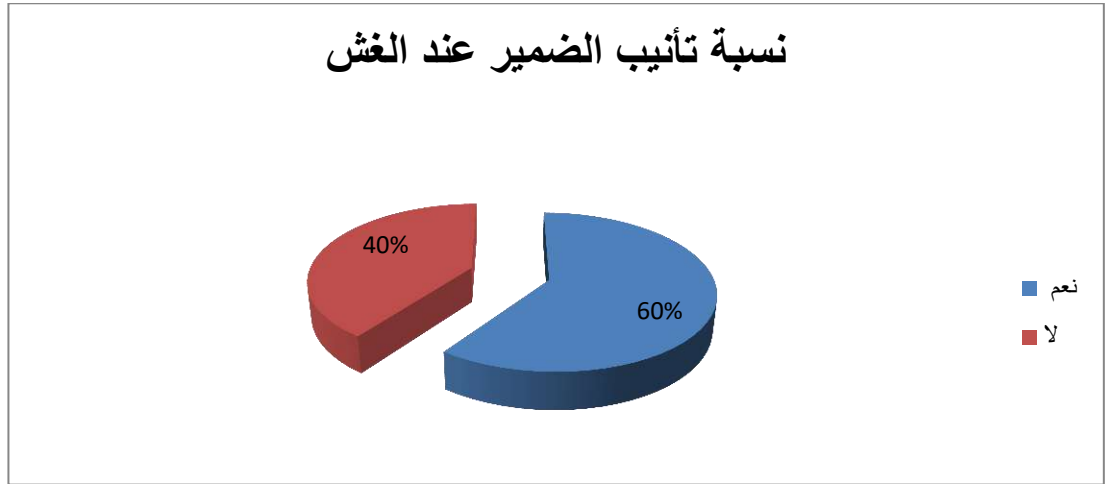
نلاحظ من خلال الجدول أن غاية النجاح تستحق المجازفة نسبتها 60% كانت إيجابتهم بنعم و 40% ب لا و من هذا نستنتج أن اللذين أجابوا بنعم نسبتهم أكبر من اللذين أجابوا بلا و نلاحظ أيضا أن ردة الفعل في حالة الفصل ( خيبة ) تمثل 30% و إعادة المحاولة 70% و في الاخير نستنتج أن الأغلبية لديهم الرغبة في التفوق والخوف من الفشل وهذا ما يدفعهم للمجازفة في الغش رغم معرفتهم للقوانين الداخلية للمؤسسة .

جدول (24): إجابات أفراد العينة حسب الرضا وعن تأنيب الضمير عند الغش

هل انت راض على فعل الغش	التكرار المطبق	التكرار النسبي	هل حصلت على ما تريد في النهاية ستكون راض عن نفسك	التكرار المطبق	التكرار النسبي	هل سيؤنبك ضميرك	التكرار المطبق	التكرار النسبي
-------------------------	----------------	----------------	--	----------------	----------------	-----------------	----------------	----------------

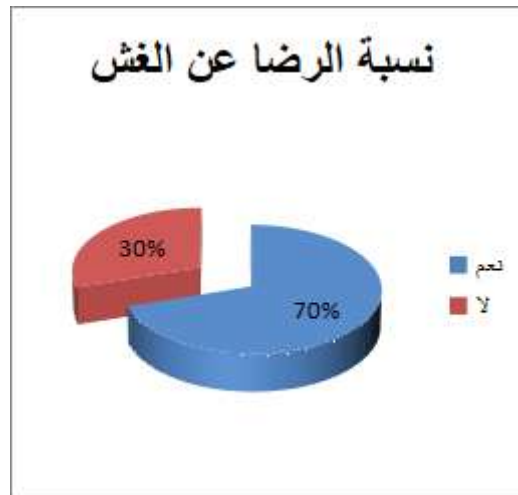
60%	30	نعم	40%	20	نعم	30%	15	نعم
40%	20	لا	60%	30	لا	70%	35	لا

المصدر : من إعداد الطالبين



المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (25): إجابات افراد العينة حسب نسبة تأنيب الضمير عند الغش



المصدر : من إعداد الطالبين

شكل (26): إجابات افراد العينة حسب الرضا وعن تأنيب الضمير عند الغش

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة الرضا عن فعل الغش 30% راضون على فعل الغش و 70% اجابوا بلا على فعل الغش ، و نلاحظ أيضا أن نسبة الرضا عن النفس تمثل 40% نعم و 60% لا أي الأغلبية غير راضين في النهاية على أنفسهم . اما نسبة تأنيب الضمير تمثل 60% نعم و 40% لا

وبالتالي نستنتج ان على الرغم من تأنيب ضميرهم الا انهم يمارسون الغش برغم من معرفتهم أن ظاهرة الغش حرام.

ردة الفعل في حالة فصل الطالب بسبب الغش يمكن أن تتنوع بشكل كبير وتعتمد على العديد من العوامل الاجتماعية والشخصية. هنا بعض الردود الممكنة وكيفية تحليلها سوسيوولوجياً:

ان الشعور بالعار والإحراج بسبب الغش يمكن أن يكون مصدرًا كبيرًا للعار والإحراج، ليس فقط للطالب ولكن أيضًا لعائلته و في المجتمعات التي تولي أهمية كبيرة للنجاح الأكاديمي، قد يشعر الطالب بالخزي والخوف من نظرة الآخرين وكذلك يشعر الطالب بالغضب والتمرد ضد النظام التعليمي الذي يرى أنه غير عادل أو قاسٍ. قد يعتبر الطالب أن العقوبة غير متناسبة مع الفعل أو أن النظام فشل في دعمه، هذا الغضب يمكن أن يتجلى في تصرفات متمرده ضد النظام أو ضد المعايير المجتمعية، وقد يؤدي إلى تشكيل جماعات مع طلاب آخرين لديهم نفس الشعور بالظلم.

الخاتمة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تمثلات الطلبة لظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية من خلال دراسة ميدانية على عينة الطلبة من كلية الآداب واللغات و العلوم الاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية مختلف الاطوار في جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، حاولنا التعرف على أنواع تمثلات الطلبة لظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظرهم، بدلالة كل من متغير الجنس والعمر والمستوى الدراسي وعليه تم التوصل إلى نتيجة البحث و التي كانت موافقة تماما للفرضية التي تحدد لنا التمثلات اي(وجهة نظر الطلبة)،والتي هي نظرة الطلبة الجامعين الى أن اهمال الاساتذة لهم يمكن أن يدفعهم إلى الغش. و ان الطلبة يرون بان عدم تحقيق الكفايات او فهم المادة يعد سببا في انتشار الغش، و على ضوء ما توصلنا إليه من معرفة أهم تمثلات الطلبة لظاهرة الغش في الامتحانات حاولنا وضع بعض التوصيات والاقتراحات تماشيا مع هدف الدراسة الحالية والتي نعرضها فيما يلي :

- غرس القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية السليمة للطلاب منذ طفولتهم.
- تجريم الغش في قانون العقوبات تجريم المجاملات والوساطة داخل حبرات الامتحان وخارجها.
- اهتمام وسائل الإعلام بتوعية المجتمع بأضرار الغش وعواقبه عن طريق إعداد البرامج الهادفة والتي تساهم في علاج مشكلة الغش .
- القيام بوضع ملاحظة في دبلوم الطالب الغاش .
- وضع قائمة اسمية باسم الغشاشين، والتشهير بهم أمام زملائهم.
- الاعتماد على مراقبين من خارج الكليات كمعاونين.
- التجديد على مستوى إجراءات الاختبارات وذلك بإدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل كاميرات المراقبة وقطع شبكات الإرسال في أقسام الامتحانات.
- تنوع أساليب التقويم للطلبة، ويفعل هذا التقسيم الدرجات وطريقة الأسئلة في الاختبارات.

- القيام بنشر وتوزيع القوانين والقرارات الخاصة بأحكام الغش، وأن تأخذ العقوبات المتعلقة به محمل الجد وتنفذ بصرامة.
- الإسهام في بناء منظومة تربوية قائمة على مبادئ الدين و الشريعة الإسلامية، وهذا قبل وصول إلى الجامعة.
- وضع برامج تطبيقية مؤهلة للحياة العملية والاندماج مباشرة في سوق العمل.
- إجراء دراسات علمية على البيئة الجزائر، تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين الغش وتغيرات أخرى كالشخصية و الضغوطات النفسية.
- . - تحسيس المجتمع عن طريق إستغلال جميع وسائل الإعلام بخطورة هذه الظاهرة على الفرد وعلى المجتمع ككل.
- إعادة النظر في نظام LMD و العمل على تكيفه أكثر مع طبيعة الجامعات الجزائرية وتعديل سلبياته التي لها دور في المساهمة في إنتشار الغش.
- وضع برامج ترتبط بالوسط الاجتماعي و الثقافي للطالب و التفتح على العالم لغويا و تكنولوجيا.

## قائمة المصادر والمراجع

## الكتب :

1. أحمد حسين اللقاني،(1993)، دراسات في التعليم الجامعي، دار النشر عالم الكتب القاهرة.
2. إسماعيل بوخاوة، فوزي عبد الرزاق ،،(2004)، أفاق التعليم العالي في ظل الألفية الثالثة حالة الجامعة الجزائرية، إشكالية التكوين و التعليم العالي العربي مخبر إدارة و تنمية الموارد البشرية، ط1 .
3. بولقجة غياث ، التربية والتعليم بالجزائر ، دار الغرب للنشر و التوزيع وهران الجزائر ط1.2006.
4. تركي رابح، أصول التربية و التعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية للجزائر ط2، 1990.
5. حامد زهران ، ظاهرة الغش في الإمتحانات ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1984 م ، ص 48
6. حسين محمد الحسين، الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي، ط2 دار النشر الطليعة بيروت، 1996.
7. رشيد أحمد طعميمة و محمد بن سليمان التبدري، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير دار الفكر العربي القاهرة 2004.
8. شكري سيد أحمد ، عبد العزيز عبد القادر المغيصيب : سلوك الغش في الإمتحانات و علاقته ببعض المتغيرات المعرفية و النفسية و الإجتماعية لدى بعض طلبة التعليم العالي ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، 1988 م ، ص 29-30
9. الصالح مصلح ،الضبط الاجتماعي، الطبعة الأولى. الأردن: الوراق للنشر و التوزيع، 2004 ص 215.
10. عبد العزيز مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة عمان، ط1، 2005.
11. علي راشد الجامعة و التدريس الجامعي، دار الشروق جدة للنشر و التوزيع، بدون ط1 سنة 2007.
12. محمد ابراهيم عبده الهوية و القلق و الإبداع، دار القاهرة للنشر و التوزيع ،ب ط1، 2002.
13. محمد بوعشة ، أزمة التعليم العالي في الجزائر و العالم العربي، دار الجبل للنشر و التوزيع بيروت ط1 2001.
14. محمد علي محمد، الشاب العربي و التغيير الإجتماعي، دار النهر العربية للنشر و التوزيع، ب ط 1985.
15. ايمان عبد الرحمان المشوم(2013).ظاهرة الغش التربوي. الاسباب و الوقاية و العلاج. المؤتمر الدولي الاول لعمادة شؤون الطلبة. طلبة الجامعة الواقع و الامال.

16. احمد سليمان عودة، نصر يوسف مقابلة(1989) ظاهرة الغش في الامتحانات حجمها و اسبابها كما يذكرها طلبة جامعة اليرموك في الاردن. مجلة تربوية، المجلد السادس، العدد الحادي والعشرون. الكويت.

الرسائل الجامعية:

1. أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية ،رسالة ماجستير منشورة بجامعة منتوري ، قسنطينة الجزائر 2010.
  2. جلول أحمد، دور الجامعة في نشر نظام ل.م.د بين الطلبة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس الإجتماعي 2008.
  3. الزركوشي نبيل ابراهيم، ظاهرة الغش المدرسي و أسبابه وأنواعه و دوافعه ،مذكرة ماجستير 2013
  4. هاشمي بريقل ، الجامعة و التنمية الاجتماعية و دورها في المجتمع ، رسالة ماجستير جامعة منتوري، قسنطينة 2010
- المجلات و المقالات:

1. ابراهيم السمراي، معجم "الوجيز دار النشر بيروت ط2، 1993.
2. جرجس ميشال ، معجم المصطلحات التربوية والتعليم ، دار النشر النهضة العربية ط1 لبنان 2005.
3. عمر ابراهيم عالم ظاهر الغش في الامتحانات أسبابها وطرق الحد ،مجلة الشريعة والدراسات و الإسلامية العدد 18، 2011.

# الملاحق

ملحق 01:



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت-  
كلية الآداب و اللغات  
قسم العلوم الاجتماعية  
ماستر 2 علم الاجتماع عمل و تنظيم



سيدي (ة):

في إطار إعداد بحث لنيل شهادة الماستر 2 في علم الاجتماع عمل والتنظيم حول تمثلات الطلبة لظاهرة الغش في الامتحانات ، نقدم لكم هذا الاستبيان، ونرجو منكم الإجابة عليها بكل مصداقية. اتقدم لكم بهذه الاستمارة قصد مساعدتكم لي في بحثي. وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة المطروحة والتي ارجو ان تكون واضحة .واتعهد لكم ان تكون المعلومات التي سوف احصل عليها لا تستعمل الا لغرض البحث العلمي .

الجزء الأول البيانات الشخصية

\*الجنس:

ذكر

أنثى

\*العمر:

من 28 سنة

24 ال 28 سنة

من 18 الي 23 سنة

\*المستوي الدراسي:

سنة أولى ماستر

سنة أولى ليسانس

سنة ثانية ماستر

سنة ثانية ليسانس

سنة ثالثة ليسانس

\*المؤهلات العلمية للباكالوريا :

تخصص البكالوريا .....

: سنة الحصول على البكالوريا .....

معدل البكالوريا .....

\*كيف اخترت تخصصك الجامعي؟

بناء على ميولي ورغباتي الشخصية

- إختيار موجة من قبل العائلة

محدود بسبب قلة الخيارات المتاحة

هل تملك موهبة في مجال غير تخصصك\_؟

لا

نعم

إذا كانت اجابتك بنعم أنكرها..... :

\* هل تمارس القراءة ؟

لا

نعم

\* هل سبق وإن إنخرطت في النشاطات الثقافية؟

لا

نعم.

إذا كانت اجابتك بنعم .فما هي هذه النشاطات ؟

اخرى

تمثيل

موسيقى

\* هل أنت منخرط في النشاطات المدنية؟

لا

نعم.

إذا كانت اجابتك بنعم .فما هي هذه النشاطات؟

غرس اشجار

تنظيف المحيط

نشاط اخرى

\*الجزء الثاني تأثير الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية على ممارسة الغش في الامتحانات

\*نوع الحي :

شعبي

فوضوي

آخر

\*نوع المسكن

بيت قصديري

سكن خاص

فوضوي

..... إذ كانت وضعية أخرى أذكرها

\*هل والديك أحياء؟

نعم  لا

هل والديك منفصلين؟

نعم  لا

هل لديك مشاكل أسرية؟

نعم  لا

من هو المتكفل بالعائلة ؟

الأب

الأم

الأخ

أنا

ما هو نشاط كفيل العائلة .....

هل الدخل المادي يلبي احتياجاتك ؟

نعم  لا .

هل تمارس مهنة حاليا ؟

نعم  لا

هل تفضل العمل ؟

الحر  الموظف

\*الجزء الثالث تصورات الطلبة لظاهرة الغش في الامتحانات

هل أنت على إطلاع بالقوانين الداخلية للمؤسسة؟

نعم  لا

هل تعرف ماهي عقوبة الذي يغش في الامتحانات؟

لا

نعم

..... اذا كانت اجابتك بنعم انكرها

هل تعتقد أن الغش في الامتحانات ؟

احد الحلول

آخر الحلول

هل سبق لك وأن مارست الغش في الامتحانات؟

لا

نعم

..... اذا كانت الاجابة بنعم .فما هي الطرق التي مارست بها الغش. ؟

عبر الهاتف

كتابة في الطاولة

كتابة في الحائط

..... طرق اخرى

هل تعرف ماذا يقول الدين عن الغش ؟

لا

نعم

..... اذا كانت الاجابة بنعم فلماذا تغش

ماهو الشيء الذي يدفعك للغش ؟

عدم الحفظ

عدم الفهم

ضغوطات العمل

.....أخرى.....

إذا كانت المواد سهلة هل ستغش؟

نعم  لا

هل سبق لك وأن دخلت مجلس تأديبي بسبب الغش؟

نعم  لا

هل ترى من الأحسن أنه لرفع المستوى الدراسي أو الحصول على شهادة الا باستعمال الغش؟

نعم  لا

عند نجاحك ماهي المهنة التي تتجه إليها؟

الجيش

عمل إداري

أين كان

.....ما رأيك في الطلبة الذين يجتازون بدون غش.....

.....ما رأيك في الطلبة الذين يغشون.....

هل تعتقد أن غايتهم تستحق المجازفة؟

لا

نعم

كيف ستكون ردة فعلك في حالة فصلك ؟

إعادة المحاولة

خيبة

هل انت راض عن هذا الفعل

لا

نعم

إذا حصلت على ما تريد في النهاية .هل ستكون راض عن نفسك ؟

لا

نعم

نعم

هل سيؤنّبك ضميرك ؟